

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم الإعلام والاتصال الرياضي



مذكرة ماستر بعنوان

عملية الاتصال التربوي في حصة ت.ب.ر لتلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانويات ولاية المسيلة

إشراف الأستاذ:

بن البار السعيد

إعداد الطالب:

بن الصديق فاتح

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

نحمد الله عز وجل ونشكره الذي وفقني في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور " بن البار السعيد " المشرف على البحث الذي منحني الكثير من وقته، وكان لرحابة صدره وأسلوبه المميز اكبر الأثر في المساعدة على إتمام هذا العمل، اسأل الله العلي القدير أن يجازيه خير الجزاء وان يكتب صنيعه في موازين الحسنات، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، دون نسيان جميع أفراد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و قسم الإعلام والاتصال الرياضي خاصة متمنيا لهم التوفيق في مسيرتهم... شكرا للجميع.

إهداء

اهدي هذا البحث إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وتزويد رصيده العلمي والثقافي.

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، من سهرت الليالي تنير دربي إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني إلى نبع العطف والحنان إلى أجمل ابتسامة في حياتي وأروع امرأة في الوجود " أمي الغالية "

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسعى من أجل راحتي ونجاحي إلى اعز رجل في الكون " أبي العزيز "

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار إخوة فعرفوا معنى الأخوة: إخوتي الأحباء " سمير وفيصل " وأخواتي العزيزات و اخص بالذكر الصغيرة المساعدة " بشرى "

إلى زوجتي رفيقة الدرب وإلى أزهارتي فلذات كبدي " عبد البارئ و سجود "

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

المحتويات

الشكر والعرفان

الإهداء

01.....*المقدمة

المدخل العام

05.....01-إشكالية البحث

06.....02- تحديد المشكلة

07.....03- الخلفية النظرية

08.....04- الفرضيات

09.....05- المفاهيم الأساسية الواردة في البحث

11.....06- المنهجية المستخدمة في البحث

12.....07- خطة البحث

13.....08- عينة البحث

الجانب النظري

الباب الأول

الفصل الأول: التربية العامة والتربية البدنية والرياضية

16.....1-1- مفهوم التربية العامة

16.....2-1- أهداف التربية العامة

- أ. الأهداف المباشرة 16
- ب. الأهداف غير المباشرة 17
- 1-3- مفهوم التربية البدنية والرياضية 17
- 1-4- أهداف التربية البدنية 18
- 1-5- مهام التربية البدنية 20
- 1-6- علاقة التربية البدنية بالتربية العامة 20

الفصل الثاني: درس التربية البدنية والرياضية ومهام المدرس

- 1-2- تعريف درس التربية البدنية والرياضية 22
- 2-2- خطة درس التربية البدنية والرياضية 22
- 2-3- مهام وواجبات درس التربية البدنية والرياضية 22
- 2-4- أهمية درس التربية البدنية 23
- 2-5- معرفة مدرس التربية البدنية 24
- 2-6- شخصية مدرس التربية البدنية 24

الباب الثاني: المفهوم العام للاتصال

01- مفهوم الاتصال

- 1-1- تمهيد 26
- 1-2- تعريف الاتصال 30
- 1-3- أهمية وسائل الاتصال 32
- 1-4- وظائف وسائل الاتصال 34
- 1-5- أبعاد الاتصال 41

42..... 1-6- وظائف الاتصال

44..... 1-7- قواعد الاتصال

الجانب التطبيقي

الباب الثالث

الفصل الأول: عرض وتحليل النتائج

47..... - تحليل نتائج استبيان التلاميذ

59..... - تحليل نتائج استبيان الأساتذة

الفصل الثاني: التأويل والاستنتاج

72..... - تأويل النتائج

74..... - الاستنتاج العام

75..... - الخلاصة العامة

77..... *الخاتمة

79..... *التوصيات

80..... *الفرضية المستقبلية

82..... المراجع والملاحق

85..... قائمة الثانويات المستعملة في الدراسة الميدانية

86..... استمارة الاستبيان الخاص بالتلاميذ

88..... استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة

المقدمة :

تعيش أمة العصر الحالي صراعا كبيرا تتسابق فيه لإحداث تطورات في مجتمعاتها مستخدمة في ذلك سلاح العلم التطبيقي الذي أصبح دوره بارزا في كل مجالات الحياة. ولم يقتصر العلم وتطبيقاته على توفير حياة رخاء للإنسان يشعر فيها بسبل الراحة و السعادة و الترفيه ، ولكن دخل ميدان التربية ليؤثر و يتكيف بمستلزماتها الحديثة ، فلم يعد العلم و التكنولوجيا قصرا على إرتياد الفضاء للتعليم و الإعلام .

ان التربية وسيلة التغيير الأساسية لأنها تغير الأنفس من الجذور ، فهي عادة تقدم الركام و تنظف مكانه ثم تبني قيما جديدة مكانه ، و عندما ينشأ الأطفال تغرس هذه القيم فيهم ابتداء . كما تنمي فيهم فطرة الله التي فطرهم عليها ، و الأطفال كالبدور التي نضعها في بيئتها المناسبة لتنمو و نرعاها فنقدم لها الغذاء - المناسب - كما نحميها من - الآفات - الضارة و العواصف التي تشوه نموها و تحرفها عن الاستقامة . و طريق التربية طويل جدا ، و شاق ، و ذو تكاليف لكنه الطريق الوحيد ، مع العلم أنه يحتاج الى جهد ضخم و تغيير شامل لكل صور الحياة المعاصرة ، و يتطلب أيضا عمل أجيال متواصلة يكمل الجيل اللاحق ما قام به الجيل السابق .

و المدرسة هي المؤسسة التربوية التي أعدها المجتمع لتربي الأجيال و تعدهم للحياة في المجتمع و هي المؤسسة التربوية التي يقضي الطفل فيها وقتا طويلا من عمره و تأتي بعد البيت من حيث هذا الوقت ، كما أنها مؤسسة اجتماعية متخصصة في التربية و هذا ما يميزها عن الأسرة التي تقوم بعدة وظائف اجتماعية تكون التربية أحدها .

و أصبح حاليا الميدان التربوي أهم المجالات التي تهم بها كل الدول على اختلاف أجناسها و تسعى جاهدة لعصرنته و مواكبة الشروط العلمية و المعرفية الحديثة من أن " التربية " هي المسؤولة عن تقدم و تخلف الشعوب فمن المعروف أن قوة الأمم لا تكمن في الكنوز المدفونة في أراضيها أو في الذهب الذي يملأ خزائنها و تكمن قوتها أساسا في الرأس المال البشري ، في هذه القدرة الجامعة التي تنمو رأسيا و أفقيا .

بالمقابل لهذا فان التربية البدنية و الرياضية على المستوى العالمي خبطت خطوات عملاقة الامر الذي زاد في مكانتها و دورها و ازدهارها ... كما أخذ النشاط الرياضي العالمي يكتسب طابعا خاصا حيث ظهرت الى الوجود البطولات العالمية و القارية و الألعاب الأولمبية و الجهوية و أصبحت التربية البدنية و الرياضية مرتبطة ارتباطا أساسيا بالنواحي السياسية و أصبحت الدول تنظر الى الفوز الرياضي على أنه مظهر من مظاهر التقدم السياسي و برهان على صحته و دليل على المستوى الرياضي و اللياقة العامة للشعب وأدى هذا الى الإهتمام بالتربية البدنية و الرياضية في مختلف القطاعات سواءا منها التربوية و التكوينية أو بقصد التحصيل الرياضي ، مهما استوجب ظهور طرق و أساليب تعليمية مستمدة من مختلف العلوم و الفنون (العلوم الفيزيولوجية و الحركية و الإنسانية ، و الفنون الهندسية لتعميم المركبات الرياضية و التجهيزات البيداغوجية...) .

و من هنا يمكننا القول بأن معايير التقدم لكل أمة أو شعب تقاس بحضارتها و ما تقدمه للانسان و الانسانية و الجزائر تحاول الآن اللحاق بالركب العالمي من جهة و تعويض ما فاتها من جهة أخرى ، ايمانا بقدرتها و دورها الطلائعي في بناء مجد جديد لوطننا و لأمتنا التي أضاءت للحضارة العالمية طريقها .

و لقد آن الأوان لأن ننفض غبار الماضي القريب و الأليم سعيا نحو أمجاد جديدة تسير التقدم الحضاري المعاصر . ولا بد لنا أن نشخص اصل الداء لكي نقتلع بالجهود و المشابرة والعلم كل تلك الجذور التي أضحت في الكثير من أوجه حياتنا الاجتماعية أسباب التخلف و القلق و الحرمان و التي كانت التربية البدنية و الرياضية جزءا مهما منه .

اننا قد نخالف من يقول أن حقيقة التربية البدنية و الرياضية ترجع الى عدم قدرتنا على تحاشي التخلف و التغلب عليه فوق ارادتنا ذلكم الارادة الحازمة هي التي تخلق القدرة على الابداع و الابتكار، ان حالة التربية البدنية و الرياضية في كثير من البلدان النامية و في الجزائر بالأخص تكمن في الارادة _ و الادارة ... و المستوى النامي و العلمي ، لأننا لم تتمكن من تقديم نتائج هامة في حساب الحقل الفكري و الاجتماعي و البدني .

ان اوضاع التربية البدنية و الرياضية في الجزائر على ماهي عليه من تخلف ظاهر عن عدم مسايرة المفاهيم الحديثة و الأساليب التقنية المتطورة في عملية تحويل قوى هذا الشعب

وطاقته الهائلة لتكون في خدمة أهداف التربية البدنية والرياضية التي أصبحت تكون ركنا أساسيا من أركان الازدهار والتقدم لجميع الأقطار السائرة على هذا الطريق.

إننا نأمل من خلال هذا العمل المتواضع أن يكون استطلاعا واستكشافا لحقائق ميدانية واقعية باتت غامضة لأمد بعيد يظنها بعض الباحثين والعاملين في هذا القطاع أنها أصبحت من البديهيات لكن في نظرنا تعد جوهر العمل لمعرفة الحقيقة وبالتالي إيجاد بدائل ممكنة للواقع الحالي، لان مجرد القول بان وضع التربية البدنية والرياضية في الجزائر مزرر ولا يبعث على التفاؤل وليست هناك إمكانيات مادية لتجسيد هذا العمل التربوي، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون لنا نظرة تاريخية على الأطوار التي تعاقبت عليها التربية البدنية والرياضية في جهازنا التربوي الجزائري، وما هي القوانين التي تدير هذا القطاع لكي يمكننا أن نجزم بمستقبل: "دور ومكانة عملية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية" لتلاميذ المرحلة الثانوية لإبراز المكانة الحقيقية لهذه المادة ودورها فيه، والقاء للضوء وتبياناً للحقيقة من خلال عمل ميداني يستهدف اخذ آراء: أساتذة عاملين بالقطاع - تلاميذ الثانوي.

المدخل العام

01- الإشكالية :

سعت المنظومة التربوية الجزائرية من خلال تشريعاتها و في نصوص رسمية و ثققتها على مراحل متتالية ، تم من خلالها تسطر برامج و انجاز مناهج عديدة لكل المستويات التربوية في المدرسة الجزائرية وعلى أساس علمي حديث نادى به رجال الفكر و المعرفة المعاصرة في الميدان التربوي و ذلك بغية الخروج من أفكار المدرسة الكلاسيكية و كان ذلك برسم أهداف تربوية عميقة المغزى تعمل لخدمة مستقبل البلاد و على أيدي اجيال متعاقبة لا تتأثر بما يقف في طريقها، هدفها الأسمى تربوي تعليمي لأن التعليم في حد ذاته هو عملية تربوية حساسة تركز عليه المجتمعات لخدمة الأجيال هذه العملية أساسها و ركيزتها المعلم لكونه يعمل على إحداث التغيير في السلوكات للغير و ذلك بواسطة الإتصال الجيد ، الفهم الجيد و التبليغ الجيد .

فالتربية البدنية التي هي إحدى العمليات التربوية التعليمية تظهر علاقتها بالإتصال في محاولتها لربط العلاقات بين الأفراد قصد تحسين تصرفاتهم ، و ما رغبة الأستاذ في البحث عن إيجاد الكيفية اللائقة لإيصال المهارات الحركية بتقنياتها العالية إلى تلاميذه لتعبير صادق عن وحدة العملية التربوية و إلتحامها كوحدة واحدة نتاجها نقل المعارف عبر وسائل مختلفة لإيصالها بصورة كاملة و راقية ، سهلة الإستيعاب .

* إن أهمية هذه الدراسة تكمن في إشكالاتها الحاصل بين عملية الإتصال و دورها في العملية التربوية خاصة في حصة التربية البدنية و الرياضية و مدى مطابقة الدور الذي يقوم به الإتصال مع الأهداف السامية للعملية التربوية خاصة المنصوص عليها في المنظومة التربوية الوطنية . إضافة إلى ذلك القيام بالكشف عن المشاكل و العراقيل - القانونية ، المادية ، البشرية - التنظيمية التي تعرقل السير الحسن لهذه المادة، و محاولة إيجاد الحلول المناسبة و ذلك عن طريق مسح الظاهرة .

* أما الأهداف التي تصبو إليها هذه الدراسة فإنها تكمن في إبراز المكانة الحقيقية لوسائل الإتصال في التربية و التعليم عامة - و التربية البدنية و الرياضية خاصة إذا ما تم إستغلالها الحسن و وفق الأهداف المسطرة . إضافة إلى إظهار مكانة وسائل الإتصال في التربية ، المستعمل من قبل الجهاز التربوي الحالي ، و إلقاء الضوء على بعض المشاكل الأساسية التي تعوق هذه المادة ، و إقتراح الحلول المناسبة لها .

* و من أهم الأهداف أيضا توضيح مفاهيم - الإتصال ، التربية العامة ، و التربية البدنية و مدى صلابة العلاقة بينهم وأهم مراحلها ، و كذا إجراء مقارنة بين مكانة و دور الإتصال في التربية البدنية و الرياضية و التربية العامة .

كما يمكن حصر أغراض هذا البحث في عدة نواحي منها البيداغوجية التكوينية و التي تهدف الى الكشف عن الجوانب الإيجابية و السلبية للعملية التربوية لهذه المادة في جهازها التربوي الحالي ، و مدى تأثير هذه العوامل على العمل التكويني التربوي بالقطاع :

و هناك أغراض أخرى ثقافية و إجتماعية و سياسية تبرز الدور الحقيقي للعمل و التعبئة و النشاط الحيوي . و من الأغراض الإعلامية و العلمية إبراز الوضعية الصعبة التي تتخط فيها المادة . و كذا طرح القضية كإشكال و محاولة الإلمام بجوانبها من خلال إقتراح فرضيات عديدة كحلول لها عن طريق معرفة كل الإعاقات .

02 - تحديد المشكلة:

- من خلال حضورنا للعديد من حصص التربية البدنية و الرياضية بمختلف المؤسسات التربوية إكتشفنا مشاكل عدة بين أستاذ المادة و تلامذته و ذلك من خلال كيفية تبادل المعارف و طرق إستيعابها ، و رغم المعارف العلمية و النظرية التي يمتلكها خريجي معهد التربية البدنية الذين هم أساتذة المادة ، و هذا من مختلف الجوانب التربوية .

إلا أنه يبقى الكثير من العمل للوصول الى كيفية توصيل المعلومات ، و هو ما جعلنا نتساءل عن عدة مفاهيم لها علاقة بعلم الإتصال و ما نريد التركيز عليه في تساؤلاتنا هو ما يلي :

1. هل أساتذة التربية البدنية و الرياضية على مستوى الجزائر العاصمة بحوزتهم خصوصيات الإتصال الحديثة لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية ، وفق ما تتطلبه العملية التربوية المنصوص عليها في المواثيق الرسمية للمنظومة التربوية الجزائرية ؟

2. هل للإتصال دور في التأثير على تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصص التربية البدنية و الرياضية و الأهداف المسطرة لأجل ذلك ؟

03 - الخلفية النظرية :

- قصد تحقيق أغراض الدراسة و الوقوف على حقائق الإشكال المطروح إعتمد الباحث في دراسته هذه على جانبين أساسيين هما الجانب النظري ، و الجانب التطبيقي و لكل منهما إهتمام و محيط يختص فيه .

فمن خلال خلال الجانب النظري و الذي إحتوى مادة خبرية تم جمعها عن طريق البحث في المصادر و المراجع المشابهة لهذه الدراسة .

و صادف الباحث العديد من الدراسات في هذا المجال ، ندرج من بينها الدراسة التي قام بها الدكتور بوداود عبد اليمين حول الوسائل السمعية البصرية و مدى الدور الذي تلعبه في تكوين مدارس كرة القدم في الجزائر و للدراسة علاقة هامة كونها لها صلة بالإتصال ، لكن وجه الاختلاف يكمن في كون هذه الدراسة تخرج عن الميدان التربوي التعليمي الذي يفتقر الى الوسائل السمعية البصرية خاصة في المؤسسات التعليمية و كذلك كون الدراسة تعالج الجانب التقني الحركي لدى لاعبي مدارس كرة القدم الجزائرية .

و بالمقابل لذلك هناك دراسة حول " تمثيل التربية البدنية عند تلاميذ الثانوي " قدمها الدكتور رابح نافي " رسالة ماجستير " هذه الأخرى تفتقر لجانب الإتصال الذي هو عنصر أساسي محتوى في دراسة الباحث و اهتمت فقط بالجانب التمثيلي للتربية البدنية عند تلاميذ المرحلة الثانوية دون معرفة الوسائل و الطرق التي يتم بواسطتها إيصال المعارف للتلميذ و مدى تمكن الأستاذ هو الآخر كطرف مباشر في العملية التربوية و التعليمية .

و إنطلاقا من هذه المعطيات التي جاءت بها هاتين الدراستين و غيرها من الدراسات الأخرى المشابهة تطلب من الباحث أن يعمد في بحثه الى الإستناد الى ما يشابه دراسته و التطرق الى ما ينيرها و يزيد من فعاليتها من خلال الدراسة النظرية التي إنتقاها لهذا الغرض و كذا الجانب الميداني الذي خصصه الباحث لتأكيد فرضياته و الوصول الى حلول مقنعة تجيب عن التساؤلات المطروحة في إشكاليته و ذلك بالإهتمام بالجانب العملي و أخذنا بعين الاعتبار الإطار الذي تطبق فيه التربية البدنية و الرياضية (أي الجهاز التربوي الجزائري) .

04 - الفرضيات:

05- الفرضية العامة:

- بالرغم من الجهود المبذولة من طرف إطارات التربية ، إلا أن عملية الإتصال التربوي التي تمارس في المرحلة الثانوي ، و لاسيما في حصص النشاط البدني الرياضي التربوي لم ترق لما تنص عليه المنظومة التربوية الجزائرية .

06- الرضيات الجزئية:

- 1- تعتبر التربية البدنية و الرياضية في شكلها و مضمونها الحالي لا تساير كليا المفاهيم الإجرائية التي تنادي بها التربية الحديثة .
- 2- رغم الأهمية التربوية لدرس التربية البدنية ، إلا أن مهام الأستاذ الحالية لم تبلغ الطموحات المنشودة و المتمثلة أساسا في ملمح المربي و ليس المعلم التقني .
- 3- تعود محدودية النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي أساسا الى عدم ملائمة المكانة التي تحتلها في برامج المنظومة التربوية الجزائرية ، لاسيما في مرحلة التعليم الثانوي .
- 4- اعتبارا لكون أهداف التربية البدنية الحالية هي نتائج تقنية أكثر منها تربوية ، فهذا يستدعي إنتهاج عملية الإتصال الحديثة ، قصد إحداث التغيير الجوهرية في سلوك المتعلم و تفاعله مع المعلم .

07 - المفاهيم الأساسية الواردة في البحث :

- التربية:

تشير أكثر استخدامات هذا المصطلح عموماً إلى التنشئة ، و التدريب الفكري و الأخلاقي ، و تطوير القوى العقلية و الأخلاقية و بخاصة عن طريق التلقين المنظم سواء في المدارس أو في منظمات أخرى تتولى عملية التربية طوال اليوم .

- البيداغوجية:

هي كلمة تستعمل لتعيين فن أو طريقة تربوية لإيصال المعارف و تستعمل بدلاً منها عبارة " علوم التربية " و هي عملية معقدة و متنوعة و حيوية .

- التعلم:

عملية تكيف فيها نماذج استجابة سابقة مع تغيرات بيئية جديدة، و العمل على تحديد سلوك الشخص و إعادة تنظيمه .

- التعليم:

يعد وسيلة للمحافظة و التطور الاجتماعي، فهو يتأثر بتغيرات الهياكل الاجتماعية عن طريق المعارف الجديدة ، كالتطوير التكنولوجي و الأنماط الثقافية .
كما يعتبر التعليم كذلك التعرض لمجموعات من المواضيع المبرمجة و تقديمها للطلبة و يقوم هؤلاء بمراجعتها و محاولة ترسيخها في أذهانهم قبيل الامتحانات مباشرة و يكون اتجاه المعلومات من أعلى إلى أسفل (معلم - طالب) (1).

- التربية البدنية و الرياضية:

عبارة عن مجموعة من الطرق و النظريات البيداغوجية تهدف إلى تنمية الخصائص النفسية الحركية ، و هي تربية نظامية الحجم ، تعطيه غطاء من المبادئ و الأسس التي تبني حياته في الحاضر و المستقبل .

(1) شون ماكبرايد: أصوات متعددة وعالم واحد "الاتصال و المجتمع اليوم وغدا"

-الرياضة:

هي مجموعة تمارين بدنية ، تتمثل في ألعاب فردية و جماعية تؤدي حسب قواعد قانونية محددة بغية المنافسة .

-ويمكن أن تفسر على أنها مفهوم معقد لنشاط بدني مركّز على تحقيق النتيجة البدنية ، ويتجلى ذلك من خلال المنافسات و الإحتكاك مع الغير بإبراز أقصى حدود الذات .

- الإتصال:

إن كلمة " الإتصال " و بالرغم من تداخلها الراسع إلا أنها تحمل معان عديدة ، فقد نستعملها في مجال الدراسة الأكاديمي أو النشاط التطبيقي الملازم له ، أو بوصفها علما أو فنا أو علاقات إنسانية، أو وسائل اتصال جماهيرية ، أو حسابات آلية شخصية ، أو إرشادا نفسيا ، كما أنها قد تعبر على عملية هادفة مقصودة أو طبيعية تلقائية .

- المعلم :

المعلم دوره يدخل في إطار التوجيه التربوي ، و في اتجاه التعليم السليم للطفل أو التلميذ و هذا باشتراكه في الأعمال التطبيقية و تحميله المسؤوليات .

- المتعلم :

" التلميذ " هو كائن له عدد من المتطلبات و الخوافز ، و كل سلوكياته هي ناجمة عن الشعور و اللا شعور ، وكلها لها سبب يحركها سواء كان مباشر أو غير مباشر (1).

1- التغذية الرجعية:

يعني هذا المفهوم أن المعلم لا يستطيع تجاهل الأفراد الذين هم تحت رعايته و يجب أخذهم بعين الإعتبار من أجل فهم الحوار و الأحداث التي جرت بينهما ، حيث يلعب الأستاذ دورا هاما في إعطاء المهام و شرحها شرحا وافيا مع تقديم الصّحيحات و التوجيهات الهامة.

(1) د/ أحمد عصام الصفري، د/ محمد رضا البغدادي: تكنولوجيا التعليم والإعلام، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت:

08 - المنهجية المستخدمة في البحث :

09 - المنهج الوصفي :

يلجأ الباحث الى إستخدام هذا الأسلوب حين يكون على علم بأبعاد أو جوانب الظاهرة التي يريد دراستها نظرا لتوفر المعرفة بها من خلال بحوث إستطلاعية أو وصفية سبق أن أجريت عن هذه الظاهرة، ولكنه يريد التوصل الى معرفة دقيقة و تفصيلية عن عناصر موضوع البحث . فالمنهج الوصفي هو دراسة ظاهرة ما من خلال جمع أوصافها و معلوماتها الدقيقة كما جاءت في الواقع و يعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً ، و ذلك لأن التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها ، أما الكمي فيعطيهما وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

و المنهج الوصفي مرتبط منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية و هو الأكثر إستخداما و ذلك لصعوبة إستخدام الأسلوب التجريبي على الإنسان .

كما يعتبر المنهج الوصفي طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية أو سكان معينين .

يتم إجراء البحوث الوصفية على مرحلتين في الغالب، المرحلة الأولى مرحلة الإستكشاف والصياغة و المرحلة الثانية هي مرحلة التشخيص و الوصف المتعمق ، و هما مرتبطتان تسلم إحداهما للأخرى.

10 - أدوات البحث :

لكي نجيب على مختلف الاهتمامات والإنشغالات استعملنا في بحثنا هذا الطرق التالية :

أ - طريقة التحليل المرجعي (تحليل المراجع)

ب- طريقة الاستبيان

ج- الطريقة الاحصائية

11- أ - طريقة التحليل المرجعي :

ككل البحوث العلمية إستلزمت دراستنا هذه، الإستعانة ببعض المصادر والمراجع ((كتب، أطروحات، مجلات، رسائل جامعية....)) لباحثين تناولوا الموضوع من قبل حيث قمنا بتحليل كل ما يهم موضوعنا تحليلاً دقيقاً محافظين في ذلك على الأمانة العلمية لجمع المادة الخيرية أو ما

يصطلح في تسميتها بالتحليل البليوغرافي للمعلومات الذي يكون القاعدة الأساسية للبحث ويعد الخلفية النظرية للدراسة من خلال تكوين مجمل الفصول التي يركز عليها الجانب النظري.

12 - ب - طريقة الاستبيان :

يعرف الاستبيان بأنه ((مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و التي بواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق . و الأسلوب المثالي هو أن يملأ الاستبيان بحضور الباحث و يسجل بنفسه الأجوبة والملاحظات التي تثير بحثه، والاستبيان أنواع منها:

الاستبيان المغلق، و الاستبيان المفتوح، و الاستبيان المغلق - المفتوح، و قصد إثراء الموضوع بإجابات مقنعة يستعمل الباحث الاستبيان (المغلق - المفتوح) و يمتاز هذا النوع من الإستيانات بأنه أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات و كذلك لكونه يعطي للمستجيب فرصة لإبداء رأيه، ونظرا للمتابعة الجيدة من طرف الباحث فقد تمكن من جمع كل الإستمارات التي تم تقديمها للمستجوبين دون نقصان وحسب عدد أفراد العينة .

13 - ج - الطريقة الإحصائية :

- تستعمل الطريقة الإحصائية كأحدى أدوات البحث الأساسية و الفعالة في الدراسة و ذلك لتأكيد صحة النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية من خلال الإختبارات أو الإستيانات، وقد تكون نسب مئوية ، كما يمكن لها أن تكون أداة أخرى كمعاملات الارتباط أو مقارنة النتائج و قد يستعمل الباحث في دراسته كأداة لتفعيل نتائج الدراسة ما يلي :

أ. طريقة التحليل الكيفي (النوعي) .

ب. طريقة التحليل الكمي (الإحصائي) .

فالأولى: إستعملها الباحث لتحليل المادة الخيرية الواردة من المصادر و المراجع.

أما الثانية: فاعتمدت على خطوتين :

1. الإحصاء الوصفي - النسب المئوية -

2. الإحصاء التحليلي - معادلة الارتباط -

خطة البحث:

اعتمدنا تناول دراسة منهجية علمية بسيطة حيث قسمنا البحث إلى جانبين: نظري وتطبيقي وذلك وفق ما تطلبته دراستنا.

الجانب النظري: والذي خصص للدراسة البليوغرافية وما خلفته المصادر والمراجع خدمة للموضوع، اقترح من خلال بابين، الأول خصص للجانب التربوي وضم فصلين تناولنا فيها كل من التربية العامة وعلاقتها بالتربية البدنية في الأنظمة التربوية المعاصرة، كما خصص الفصل الثاني لدرس التربية البدنية. أما الباب الثاني فيهتم بمعالجة العنصر الأساسي ألا وهو عملية الاتصال.

أما الجانب التطبيقي: وهو الباب الثالث الذي خصص للميدان فقد تناولناه في باب واحد أدرج فيه فصلين الأول لعرض النتائج ومناقشتها، حيث تم عرض وتحليل نتائج الاستبيان لدى الفئتين : التلاميذ والأساتذة أي احتوت كل فئة 12 جدولاً تنوعت فيه كل منها الإجابات ما بين (المغلقة ونصف المغلقة والمفتوحة) تم عرضها بالنسبة المئوية كأداة إحصائية تحليلية.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه لتأويل النتائج الحاصلة ومدى ثباتها ومصادقيتها مقارنة بما خلفته المراجع والمصادر التي ناقشت نفس الموضوع وكانت مشابهة له وذلك من خلال الخلاصة العامة وجاء بعد ذلك التوصيات التي انتقيناها من خلال المعطيات التي خلفتها الدراسة والتي كانت في مجملها تنص على إيلاء الاهتمام بهذا الجانب الحساس الذي يدرس فئة بشرية معينة تتمثل في تلاميذ المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية وذلك من خلال الفترة الصعبة التي يعاني فيها التلميذ نفسياً وفيزيولوجياً إذا ما لم يجد الأذان الصاغية والأعين الراحية لشؤونه.

واقترحت فرضية مستقبلية إجرائية تكون بمثابة مفتاح للدراسة الموالية.

عينة البحث:

بما أنه من الصعب الاتصال بعدد كبير من المعنيين بالدراسة لكي نطرح عليهم الأسئلة ونحصل على الأجوبة، فانه لا مفر من اللجوء إلى أسلوب اخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى نستطيع اخذ صورة مصغرة عن التفكير العام.

ويتوقف حجم العينة على نسبة التقارب الموجودة بين العينة والمجتمع الأصلي، فنظرا للتباين الكبير بين أفراد المجتمع الأصلي لجأنا إلى اخذ عينة كبيرة وعريضة حتى يمكننا اخذ معلومات كافية عن الموضوع، وتم ذلك بتوزيع الاستمارات عشوائيا على المستجوبين وبمعدل 600 تلميذ و 04 أساتذة في 15 ثانوية هي:

1. المقرئ - المسيلة.
2. صلاح الدين الأيوبي - المسيلة.
3. عبد المجيد علاهم - المسيلة.
4. عبد الله بن مسعود - المسيلة.
5. عثمان بن عفان - المسيلة.
6. إبراهيم بن الأغلب التميمي - المسيلة.
7. جابر بن حيان - المسيلة.
8. عبد المجيد مزيان - المسيلة.
9. الشريف مساعدي - المسيلة.
11. سعودي عبد الحميد - المسيلة.
12. المجاهد احمد الغازي - المسيلة.
13. الرائد نور الدين صحراوي - المسيلة.
14. هوارى بومدين - برهوم.
15. مصطفى بن بولعيد - المعاضيد.

الجانب النظري

الباب الأول

الفصل الأول

التربية العامة والتربية البدنية والرياضية

1 - مفهوم التربية العامة و أهدافها :

إن للتربية العامة تعاريف متعددة و مختلفة ، لذا يصعب تحديد تعريف لها ، كما أن علم التربية ليس مستقلا بذاته بل يستمد أصوله من العلوم الاجتماعية و الاقتصادية والفلسفية والسياسية، وتعمل التربية على إعداد المرء للحياة عن طريق تزويده بالعادات و المهارات التي تسهل له إشباع حاجاته ورغباته ، لذا وجب علينا أن نحدد المفهوم والأهداف العلمية لهذه الأخيرة.⁽¹⁾

1-1 مفهوم التربية العامة :

" التربية في أبسط معنى لها تعني عملية التوافق أو التكيف ، فالتربية حسب ذلك المفهوم عبارة عن عملية تفاعل بين الفرد و بيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان و القيم و الاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي و الروحي فيها"، ومن جهة أخرى "فالتربية هي مساعدة جميع قوى الفرد و سلوكياته على النمو و الاستهلاك للانتقال به من الطفولة البريئة إلى الرجولة الحقة حتى يتمكن أن يحيى حياته كاملة ، و يعيش عيشة سعيدة متمتع بالصحة الجيدة و الخلق الكريم و التفكير الصحيح ، قادرا على التعبير عن أفكاره و باذلا جهده ليؤلف مع رفاقه الوطن الصالح الذي يسعى للتعايش السلمي مع جميع شعوب العالم " .

فالتربية تعتبر عملية إحداث تغيير في شخصية الفرد فتزيد في تكوينها و تشكيلها و نموها من جميع جوانبها حتى يكون هذا الأخير عضوا نافعا في المجتمع ، إذن فهي عملية للنمو و التطور و التكيف التي تحدث للفرد منذ ولادته حتى في مراحل حياته ، فهي استمرار مادامت حياة الفرد مستمرة و لا تقف عند مرحلة من مراحل عمر الانسان فهي امتداد لحياة الفرد .

1 - 2 أهداف التربية العامة :

تنقسم أهداف التربية العامة الى أهداف مباشرة و غير مباشرة .⁽²⁾

1-2-1 الأهداف المباشرة :

من أهم الأهداف المباشرة و الأكثر انتشارا تلك التي يمكن أن تتم عن طريق التعليم المباشر حيث يكثر التركيز عليها ، و تتمثل في المجالات التالية :

— تكوين الفرد السليم ، و هو ما يتمثل في صحة الفرد و نظافته و سلامته و أمنه .

(1) - د/ محمود عوض بسيوني، د/ فيصل ياسين انشاسي: نظريات و طرق التربية البدنية . مرجع سابق (56) .

(2) - د / رابع تركي : النظريات التربوية ، دحيوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر : 1982 ص (86) .

— تكوين الفرد المتناسق مع مجتمعه ، بعاداته و طرق تصرفه و هو ما يتمثل في التربية الخلقية ، أو ما يعرف عند علماء الاجتماع بالتنشئة الاجتماعية .

— تكوين الفرد معرفيا ، حتى تكون له مجموعة من المعارف التي تساعد على فهم واقعهم و يشغل مهنته في حياته .

1-2-2 الأهداف غير المباشرة :

هناك أهداف أخرى أكثر أهمية تنمى في غالب الأحيان بطرق غير مقصودة و فيها يتحلى فن التربية الحق و تتمثل هذه الأهداف فيما يلي :

— تكوين فكري منطقي و مبدع ، و يمكن عموما اكتسابه من خلال طريقة تقديم المعلومات ، فمنهجية تقديم المعلومات قد تشغل تشجيع على التلقين و الفهم و الحفظ كما أنها تنمي الرغبة في الفهم و التحليل و التعليل ، و بالتالي الى تكوين فكر منظم باحث و مبدع .

— تكوين الفرد المستقل الذي يتمتع بروح المبادرة و الثقة بالنفس ، و بالاعتماد عليها بالدرجة الأولى و هو ما يمكن التوصل اليه عن طريق التعليم الذاتي و التعود و التعرف على المشاكل و إيجاد الحلول لها ، مما يعزز استقلالية الفرد و تعوده على اتخاذ القرارات و تحمل المسؤولية .

— تكوين شخصية سامية و متناسقة و هو ما يمكن للفرد ، (للتلميذ أو للطالب) أن يتعلمه بطريقة مباشرة عن طريق التأثر بتصرفات المربين و سلوكياتهم داخل قاعات الدراسة و خارجها ، مما قد يؤدي الى تقليدهم في معاملتهم و طرق ممارستهم لمهنتهم .

1-3-3 مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

إن التربية البدنية و الرياضية تعتبر مرآة الفرد من الناحية العقلية و الخلقية و الدينية و السياسية، و تكوين الفرد تكويناً صالحاً يساعده في بناء مجتمع قوي متماسك لذا لا ينبغي النظر إليها من زاوية ضيقة، و نوجه اهتمامنا إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط بل أوسع من ذلك فتهتم هذه الأخيرة بتكوينه شاملاً و كاملاً من جميع النواحي الفكرية و الاجتماعية و النفسية و الفيزيولوجية فتصدق بذلك المقولة " العقل السليم في الجسم السليم " و في هذا الصدد يقول أوستاش تشيسر " يحتاج الإنسان الى تنمية قواه البدنية و القدرة على التحكم السليم و التوازن الخلقى لتأدية واجباته اليومية في بيئته وعمله وحسب و لكن ليواجه

ما يقع له من أزمات من وقت الآخر..... " (1)

(1) - د/ تركي رابع : النظريات التربوية ، مرجع سابق ص (112) .

أما حسب تشارلز بيوتشر فيرى أن " التربية البدنية والرياضية هي جزء مكمل للتربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني أختيرت بغرض تحقيق مهام " .

1-4- أهداف التربية البدنية :

— تتعدد أهداف التربية البدنية و تختلف من دولة إلى أخرى و من زمن إلى آخر، و هذا الاختلاف في العقليات و الايديولوجيات، التي تؤثر على نمو صفات الفرد المختلفة .⁽¹⁾

فمن ناحية تهدف الى تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية و النفسية و المتمثلة في العناية بكافة البدن و كفاءته أي صحته و نشاطه و رشاقته و قوته ، كما يهتم بنمو الجسم و قيام أجهزته بوظائفها ، لذا يجب أن تكون التمرينات الرياضية مناسبة، فالتمرينات المرهقة مضرّة بصحة الفرد، إذ ليس من المستحب أن يعتني هذا الأخير بتنمية عضلاته الى درجة التضخم و انما الغرض هو الاحتفاظ بصحته و استمرار نشاطه لأن الرياضة تساعد على اتمام عملية الاحتراق الداخلي حتى لا ترسب بعض الأعضاء كالكليتين حيث يؤكد الدكتور " منستيل " أن التمرين يقوم بتقوية المضم و الامتصاص و القلب و يوسع الرئتين و يساعد حركة الافراز .

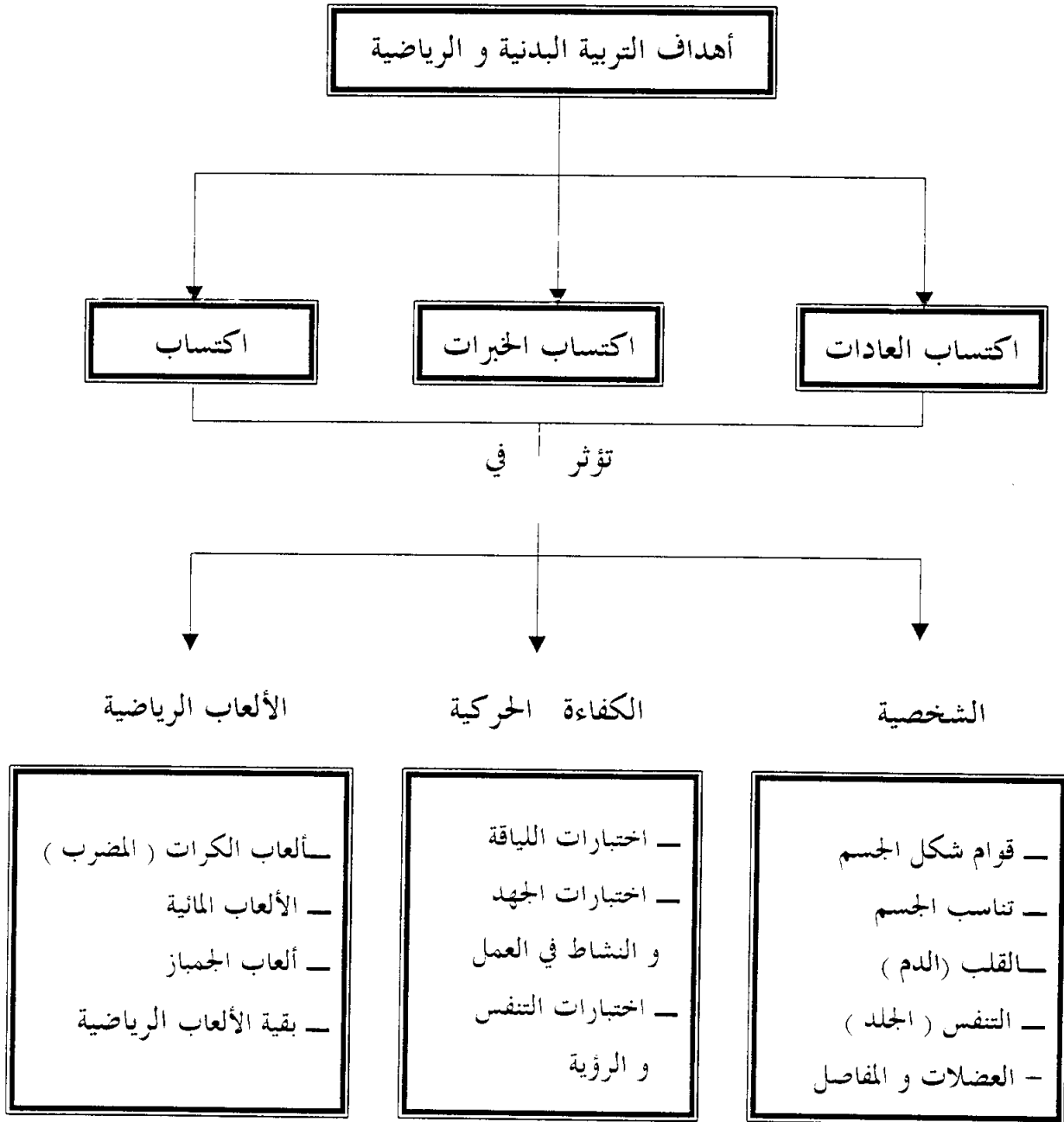
كما أن الرياضة تعود الإنسان على خفة الحركات و الرشاقة و في تنظيم دورته الدموية و زيادة نشاطها و تأخير الشيخوخة بالإضافة الى اكتساب عادات ، خبرات و مهارات حركية، و التي تؤثر بشكل أو بآخر على شخصية الفرد سواء من الناحية الداخلية أو الخارجية و على الكفاءة الحركية، و كل ما يتعلق باللياقة البدنية و النشاطات اليومية المختلفة .

أما من الناحية العقلية: فهي تطور لديه القدرة على استيعاب المعلومات و نمو القدرات العقلية و التفكير العميق و الهادف و الذي يتأتى بتوفر صفة جسمية كاملة .

و من الناحية الاجتماعية: فزيادة على أغراضها التربوية كالعادات و الصفات الخلقية كالصبر و التحمل و الاعتماد على النفس و الطاعة و النظام و الثقة بالنفس و الآخرين و تقبل الهزيمة و النصر ، و انكار الذات و الشجاعة و التعاون و السلوكات الانسانية .

(1) - د/ محمود عوض بسيوي، د/ فيصل ياسين الشاطي: نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سابق (22) .

و يمكن توضيح كل ما سبق ذكره على الجدول التالي :



1-5- مهام التربية البدنية :

إن مهام و أغراض التربية البدنية تختلف حسب فلسفة الدول و الاديولوجيات المتبعة و هناك اربع مهام أساسية تجدها تعود دائما في البرامج المختلفة و تتمثل في الغرض الصحي الذي يهتم بتحسين الصحة الجسدية و النفسية ، و الغرض الذاتي للفرد حيث ينمي القدرات الذاتية له ، و كذا غرض تنمية الفرد ضمن الجماعة .⁽¹⁾

و من المهام الأساسية و التي يمكن أن تقوم بها التربية البدنية هو تنمية العلاقات الانسانية ، فالتربية البدنية تساعد على التكيف مع الجماعة .

و من المهام الأساسية التي يمكن أن تقوم بها التربية البدنية هو تنمية العلاقات الانسانية ، ان التربية البدنية تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة اذ لا يمكن تجاهل دور اللعب في اقحام الأطفال ضمن الجماعات ، فهي تمكن من ربط علاقات الأخوة و الصداقة و التفاهم ، كما تعمل على تحسين العلاقات بين الأفراد من خلال تيسير التعامل و الاتصال فيما بينهم .

1-6 - علاقة التربية البدنية بالتربية العامة :

اكتسب تعبير التربية البدنية و الرياضية معنى جديد بعد اضافة كلمة التربية اليه ، حيث يقصد بكلمة التربية البدنية " تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي و تصون جسم الانسان ، و حينما يلعب الانسان أو يسبح أو يتدرب أو يمشي أو يمارس الترحلق على العجلة ، أو يياشر لون من ألوان النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه و سلامته ، فان عملية التربية تتم في نفس الوقت " .

و من ذلك " أصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض و تطبيق أي تربية و التربية البدنية مقرونين ببعض تحت عنوان التربية البدنية و الرياضية و أصبح ارتباطها واضحا جليا متفقين في الغرض و المعنى و كذا المظهر الذي يحدد تنمية و تطور تكييف النشء من الناحية الجسمية و العقلية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسمى المثل و القيم الانسانية تحت اشراف قيادة صالحة و مؤهلة تربويا " .

(1) د/ محمود عوض بسيوي، د/ فيصل ياسين الشاوي : نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سابق (26) .

الفصل الثاني

درس التربية البدنية والرياضية ومهام المدرس

03 - تعريف درس التربية البدنية و الرياضية:

" هي الوحدة الصغيرة في البرنامج للتربية البدنية و أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة " (1)

و يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الجزء الحيوي من البرنامج الدراسي و يختلف عن المواد الأخرى لكونه يحقق الصحة العقلية و البدنية في نفس الوقت لذا أطلقت العبارة " العقل السليم في الجسم السليم " .

3-1 - خطة درس التربية البدنية و الرياضية :

إن الدرس المقدم من طرف الأستاذ يجب أن يكون مبنيا على خطة ثابتة و مدروسة و سهلة تهدف الى الوصول للغاية المرجوة و التي هي اكتساب المهارات التي تتضمنها الأنشطة الرياضية المقترحة ، و يتوقف نجاح الخطة و تحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية البدنية للمدرسة على حساب تحضير و إعداد و إخراج و تنفيذ الدرس فذلك يجب أن تكون " الأنشطة التي تكون هذه البرامج متمشية مع ذوق و ميول و رغبات التلاميذ كي يستوعبوا المهارات التي تتضمنها فقد تصيب الممارسين أضرارا جسمية أو نفسية و قد يكرهون التربية البدنية و كذلك إذا كانت طريقة المدرس في تقديم أوجه النشاط لا تناسب التلاميذ فتكون النتيجة المرجحة لذلك هي عدم إقبال التلاميذ على البرنامج رغم مناسبتهم " (2) .

لذا يجب أن يشمل درس التربية البدنية على تمارينات سهلة و بسيطة و كذلك ألا يرهق الفرد بالأعمال الجسمية العنيفة التي تفوق عقله و ذلك لضمان حسن استيعاب و لتفادي أي أضرار أو مشاكل جسمية أو نفسية ، بالإضافة الى مراعاة رغبات و قدرات التلاميذ و ذلك لتشجيعهم بممارسة هذه المادة الحيوية .

مهام وواجبات درس التربية البدنية و الرياضية:

إن درس التربية البدنية لا يعمل فقط على التنمية البدنية كما يعتقد البعض بل أيضا التنمية العقلية حيث يمد التلاميذ بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية ، و تعتبر التربية البدنية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمارينات البدنية و هو أيضا أحد أوجه الممارسات

(2،1) د/ فيصل ياسين الشاطي ، محمود عوض بسيوني : نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سابق ص (94) .

لمراحلهم و قدراتهم الحركية ، كما يعطيهم الفرصة للإشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل الثانوية و خارجها و بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلميذ على كل المستويات . أما فيما يخص بالواجبات الرئيسية التي حددت فهي على التسلسل التالي حسب الدكتور " حسن العوض " (1).

- 1- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة و البناء البدني السليم لقوام التلاميذ .
- 2- المساعدة على تكامل المهارات و الخبرات الحركية ، ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل و خارج الثانوية مثل : المشي ، الجري ، القفز ، الخ .
- 3- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل : القدرة ، السرعة ، التحمل ، المرونة و الرشاقة
- 4- اكتساب المعارف و المعلومات و الحقائق عن أسس الحركة البدنية و أصولها منها البيولوجية، الفيزيولوجية و البيوميكانيكية .
- 5- التحكم في القوام في حالتي السكون و الحركة .
- 6- تدعيم الصفات المعنوية و السمات الادارية والسلوك اللائق .
- 7- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية .
- 8- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة اللاصفية (داخلية و خارجية) .

2.3. أهمية درس التربية البدنية:

إن درس التربية البدنية لا يعمل فقط على التنمية البدنية كما يعتقد البعض بل يحقق أيضا التنمية العقلية حيث يمد التلاميذ بالكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الاجتماعية بالإضافة الى المعلومات باستخدام التمارينات البدنية وهو أيضا أحد أوجه الممارسات الذي يحقق النمو الشامل و المتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة ، كما يحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم و قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي و قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المدرسة و خارجها و بهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق

(1) -د/ محمود عوض بسيوي ن د/ فيصل ساسين الشايطي : نظريات و طرق التربية البدنية ، مرجع سابق ص (95) .

الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات و لا سيما مستوى التعليم الإعدادي .

معرفة مدرس التربية البدنية:

لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه مدرس التربية البدنية في حياة الطفل في المدرسة فهو الذي يساعده على التطور في الاتجاهات الاجتماعية والأخلاقية و هو الذي يوجهه قواه الطبيعية التوجيه السليم و يهيء لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة حتى تعددت محصلة بجهودات الطفل الاتجاه النافع⁽¹⁾ .

نعتبر معرفة الأستاذ لمميزات و خصائص تلاميذه في تلك المرحلة (المرحلة الابتدائية) مهمة ضرورية حتى يتمكن من تحقيق التنمية الشاملة و المتزنة طبقا لاحتياجات التلاميذ البدنية و قدراتهم الحركية و العقلية و ذلك يتوقف كله على تحسين تحضير اعداد و تنفيذ الدرس لذا فعلى المدرس أن يختار الطريقة المناسبة في تقديم أوجه النشاط الرياضي و أن لا يرهق الفرد بالأعمال و التمرينات البدنية التي تفوق عقله و يجب أن تتسم هذه التمرينات البدنية بالسهولة و البساطة و ذلك حتى يستطيع الفرد استيعاب هذه المهارات دون أن تصيبه أي مشاكل جسمية كانت أو نفسية و كل هذا يتوقف على خبرة و معرفة المدرس لمادته من جهة و لميزات تلاميذه في المرحلة من جهة أخرى .

3-3- شخصية مدرس التربية البدنية:

إن مدرس التربية البدنية و الرياضية يث المثل العليا في تلاميذه و هو القدوة أمامهم و على منواله يسير الكثيرون منهم و يتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف شبيهة بالمواقف في الحياة الواقعية و الفعالة الكبرى في هذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة الى النفس و طابعها الصداقة و الشعور الودي المتبادل و ذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذا شخصية محبوبة و يمتاز بصفات الصداقة و القيادة الحكيمة يعتبر التلاميذ كمرآة تعكس حالة المدارس المثالية و استعداداته و انفعالاته فان هو أظهر الصفات الانفعالية الغير حسنة كسرعة التوتر و عدم الاستعداد للعمل فانه لا يجني من تلاميذه سوى ما واجههم به .

(1) د- محمود عوض بسيوي ن د/ فيصل ساسين الشاوي : نظريات و طرق التربية البدنية : مرجع سليل ص (96) .

الباب الثاني

المفهوم العام للاتصال

01 - مفهوم الاتصال :

1-1- تمهيد :

قبل التطرق إلى موضوع وسائل الاتصال يجدر بنا التمهيد لذلك بالإشارة إلى عملية الاتصال ككل ، و التي تعتبر وسائل الاتصال إحدى عناصرها .

لقد اختلفت النماذج التحليلية لعملية الاتصال تبعا للتراكم التاريخي المعرفي بحسب المنظور التخصص الذي عولجت من خلاله ، و مع ذلك فالملاحظ من خلال تاريخ دراسة الاتصال أن عملية الاتصال شملت دائما المرسل و المراسلة و المستقبل . و هذا المنظور الثلاثي نجده متضمنا في نظريات و نماذج الاتصال كلها إلى درجة أن بعض المفكرين من أمثال " ت. كوهن T.Kuhn " أسموه "النموذج " أو الإطار المرجعي الموجه لتفكير العلماء من أرسطو إلى الآن أثناء تطويرهم لنظرياتهم و نماذجهم . (1)

و لكن الملاحظ في الربع الأخير من هذا القرن هو تحول بؤرة الاهتمام و التركيز من المرسل و الرسالة إلى المستقبل ، أي من منظور ذي اتجاه واحد إلى إطار دائري أو حلزوني أو تبلائي ، و من نظرة خطية ثابتة الى طريقة ديناميكية شاملة ، متعددة العناصر و الاتجاهات . و من أهم ما ورد في هذا المجال نموذج " روجرز و كينكايد ، E.M.Rogers " L.Kincaid عام 1981 و المعروف بنموذج التلاقي للاتصال الذي يمكن تلخيصه في عملية تبادل متتابع للمعلومات بين فردين يهدفان إلى فهم مشترك للموضوع .

و لنعد الآن إلى العناصر التقليدية الأربعة للاتصال المصدر ، الرسالة ، القناة (الوسيلة) و المستقبل (التي اعتمدها على الخصوص نموذج " بيرلو " : 1960 : "berio" ، لنعرف باختصار كل واحد منها :

- فالمرسل أو المصدر هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة ، سواء كانت هذه الجهة فردا أو جماعة أو هيئة معنوية أو جهازا ... الخ .
- و الوسيلة هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية ، سواء كانت هذه الوسيلة صحيفة ، إذاعة ، تلفازا ، خطبة أو معرضا ... و قد يطلق عليها اسم " القناة " .
- و الوسيلة هي المضمون الذي تؤديه الوسيلة و المادة الإعلامية نفسها .

(1) - د/ فضيل دويو مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، ط 2 : ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر : 1998 ص (45).

إن دراسة مفهوم وسائل الاتصال و وظائفها و تصنيفاتها يعرج بنا على أهم وسائل الاتصال التقليدية و الحديثة . و جدير هنا أن ينفرد كل منها ببحث مستقل لأنها تمثل صلب الموضوع . و لكننا كما سبقنا الإشارة الى ذلك لن نأتي إلا على عينة منها لأن وسائل الاتصال كما هو معروف رافقت الإنسان منذ فجر التاريخ اذ تعتبر ضرورة اجتماعية لا بد منها " لإجتماعية " الإنسان نفسه . كما أن تعددها و تنوعها رافق تاريخ البشرية (حديث النفس) المناجاة ، التخاطب ، قرع الطبول ، الدخان ، الحمام الزاجل المخطوطات ، الكتب ، الراديو ، التلفزة ...) ، حيث استعان بها الإنسان لقضاء حاجاته و تنفيذ مآربه الخيرة و الشريرة على حد سواء و لكن طبيعة و نوعية هذه الوسائل من جهة ، و تطور الإنسان و حاجاته من جهة أخرى هما اللذان حددا وتيرة استعمال هذه الوسائل و استمراريتها أو استحداثها عبر تاريخ البشرية الطويل .

و لأنه لا يمكننا الإلمام بمعظمها ، ارتأينا الاقتصار هنا على التغطية المعرفية المركزة . اعتبارا للاختلاف الواضح الموجود بين طبيعة و نمط هذه الوسائل ، الأدوات ، الأساليب ، الطرق أو الوسائط عند تصنيفنا لها ضمن " الوسائل " ، سنعتمد في معالجتنا على التصنيف الخامس السالف الذكر و ذلك لأسباب عملية و من ثم فستحدث على التوالي عن وسائل الاتصال التقليدية بإيجاز ثم الحديث بشيء من التفصيل و بصفة أخص في التربية البدنية التي هي موضوع بحثنا هذا .

إن الاتصال بين الناس يمثل منذ القدم موضوعا مثيرا بالنسبة للمثقفين و مع ذلك فانه لم يصبح مادة للبحث بالنسبة للعلماء إلا منذ وقت قليل نسبيا . من خلال أهم المدارس والنظريات الخاصة به كعلم مستقل بذاته ، و ذلك حسب عرض " جوديت لازار " في كتاب " علم الاتصال " : (Judith Lasar : 1992, PP . 07 - 33) .

بحيث أن المهتمين و الباحثين في هذا المجال لم يتفقوا في ذلك ... و انقسموا رسميا إلى مدرستين كبيرتين للاتصال :

- " المدرسة الأميركية " بقيادة " لازار سفيلد " .
- و " المدرسة النقدية " ، بقيادة قدماء مدرسة فرانكفورت ، من أمثال " هوركايمر ، أدورنو ، ماركوس و فروم " .

- و إذا كانت المدرسة الأولى تتميز على العموم بالمنهج الكمي بالوظيفة و بالوضعية ، فإن أتباع المدرسة الثانية يعطون الأولوية في تحليلهم للمحيط الاجتماعي الذي تتم فيه عملية الاتصال ...

تأثرت المدرسة النقدية منذ البداية بحيث كان أتباعها يركزون أساسا على المحيط الاجتماعي السياسي و الاقتصادي للبلد الذي تمت فيه عملية الاتصال . فكانوا يتساءلون دائما : " من يتحكم في الاتصال ؟ " ، " لماذا ؟ " ، " لفائدة من ؟ " . هذا بالإضافة الى رفضهم للحجاب الإداري للمدرسة الامبريقية التي يعيرون عليها تركيزها على الاتصال و إهمالها للمحيط التاريخي و الثقافي . من جهتهم يدافع اتباع المدرسة الامبريقية عن الموضوعية و يرفضون البحث النظري المجرد الخالي من المعطيات الموضوعية .

يرى ابن خلدون في مقدمته أن الإنسان كائن اجتماعي و هو بطبعه ميال إلى الحياة الاجتماعية، يعيش في وسط جماعة تفرض عليه واجبات و لها حقوق نحوه كما أن للفرد أيضا حقوق وعليه واجبات يؤديها نحو هذه الجماعة و ذلك حتى يتم التكامل الاجتماعي الذي يقوم بناؤه على روح التعاون و التعامل بين أفرادها ، و الحياة الاجتماعية لا تتم إلا على ضوء المعايير الاجتماعية و الاشتراك في الواجبات و الحقوق و لا يمكن لها الاستمرار في ظل البناء الحضري إلا بالمصالح المشتركة بين أفراد المجتمعات البشرية التي اتصلت ببعضها البعض و تألفت و كونت بالتالي أعرافا و نظما اجتماعية ، و حدوث هذا الاتصال يتطلب وجود عناصر مشتركة بين أفراد هذه الجماعات و في مقدمتها وسيلة التفاهم التي تتمثل في تلك الأشكال التي يتم بها صياغة الصور الذهنية التي تدور في أذهان الأفراد كالأفكار و المعلومات و المهارات المختلفة و الحقائق العملية و المهارات الحركية ، و من أمثلة هذه الأشكال التي يتم بها الاتصال بين أفراد المجموعات البشرية نذكر اللغة التي قد تكون حديثا شفويا أو بلغة مكتوبة ، و إلى جانب اللغة هناك الإشارات و الرموز و الإيماء (و كلها لا تقل أهمية عن الأولى في إطار عملية الاتصال) . و كل ما يدخل في هذه العملية و ما من شأنه أن يساعد على التفاهم بين شخصين أو أكثر أو بين مجموعة و أخرى و يتم بذلك تبادل الخبرات و أنواع المعرفة و الثقافة بين أفراد هذه المجتمعات البشرية و نتيجة لهذا الاتصال بين الأفراد تكونت المجتمعات و عن

طريق تكوينها تكونت الأمم و الشعوب و بنيت الحضارات . لقد حاول بعض الباحثين على غرار العلامة ابن خلدون تسليط الضوء حول مفهوم الاتصال .

و هذه بعض الآراء التي قدمها البعض من هؤلاء الباحثين من بينهم:

- " صاحب كتاب "التربية و الإرشاد في الخدمة الاجتماعية" و الذي يرى " أن الاتصال عملية أساسية للنشاط الاجتماعي و التربوي و لازمة لوجود أي مجتمع و تماسكه و تقدمه "
- كما يرى " فلويد بروكر " أن الاتصال هو عملية (لنقل) معنى أو فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص إلى آخر ☆
- محمد و طاس يرى أن الاتصال عملية تتم بين طرفين دون إدخال المفهوم العددي بقصد التفاعل و تبادل الخبرات و المعارف و إيصال المعلومات من أحد لآخرين فرد و جماعة أو بين جماعة و أخرى ☆
- لقد حدد الباحثان " انزيو و مارتين " مفهوم الاتصال في التعريف و ذلك بأنه " الاتصال هو مجموعة من الإجراءات البدنية و البسيكولوجية و التي عن طريقها تتحقق عملية جعل شخص أو أكثر (المرسل) في علاقة مع شخص آخر (المستقبل) و هذا من أجل تحقيق أهداف " .

— فالاتصال إذا هو عملية تتم بين طرفين و في إطار التربية البدنية المدرسية فهي أساس العلاقة البيداغوجية . و الاتصال بمفهومه العام قد يكون مباشرا كالذي يكون بين المعلم و متعلميه أو بين الرياضي و مدربه و غير ذلك

و قد يكون غير مباشرا و هذا عن طريق الخطابات و الرسائل و البرقيات لكن بشرط أن يكون الطرفين على صلة بمعرفة مضمون الرسالة كما يمكن الاتصال أن يكون في اتجاه واحد كما هو الحال في الاستماع إلى برامج الإذاعة و التلفزة و هذا دون المشاركة بين الطرفين كالأسميات الأدبية المحاضرات أين تكون الفرص متاحة للجميع لإبداء الرأي و الاتصال بمختلف أشكاله قد يكون لغويا يعتمد على كل وسائل الاتصال اللغوي ، و في مقدمتها اللغة . و قد يكون غير لغوي يعتمد على كل الأشكال الرمزية بما فيها من الإشارات، الرموز ، الإيماء و غيرها .

(☆) محمد و طاس . أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة و تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة — م. و للكتاب الجزائر 19

و في ميدان التربية البدنية نسجل تداخل هذه (العناصر) الأشكال الى حد لا يمكن الاستغناء عن الواحدة دون الأخرى . و هذا هو الحال بشكل عام في مختلف العلاقات البشرية التي تتم عن طريق الاتصال .

1-2- تعريف الاتصال :

إن كلمة (الاتصال) بالرغم من تداولها الواسع إلا أنها تحمل معان مختلفة عديدة : فقد نستعملها لنعني بها مجال الدراسة الأكاديمي أو النشاط التطبيقي الملازم له ، أو بوصفها علما أو فنا أو علاقات إنسانية أو وسائل اتصال جماهيرية أو حاسبات آلية شخصية أو إرشادا نفسيا ، كما أنها قد تعبر على عملية هادفة مقصودة أو طبيعية تلقائية ، الخ . (1)

هذا و قد ساهم اهتمام المختصين من مجالات دراسية مختلفة (علم نفس ، اجتماع ، سياسة ، أنثروبولوجيا ، الحيوان ...) في زيادة المعاني المختلفة لكلمة الاتصال .

و لكن كل هذه الطرق و المجالات و المعاني تركز أساسا على عنصر أساسي هو " نقل المعلومات " . و لنسر الآن الى تعريف كلمة " الاتصال " لغة و اصطلاحا لنعطي نماذج لتعريفات بعض المهتمين بالاتصال كعملية اجتماعية : ان الاتصال (و المترجم عن الإنجليزية Communication) كلمة مشتقة أصلا من الكلمة اللاتينية (Communis) التي تعني الشيء المشترك و فعلها (Communicaire) أي يذيع أو يشيع (محمد سيد محمد : 1982 ، ص.23).

و يعني " الاتصال " فنيا ، حسب ريكارد اندي (Rickard Indy) " عملية يقصد مصدر نوعي بواسطتها ، إثارة استجابة نوعية لدى مستقبل نوعي " (مصطفى حجازي 1982 ، ص.18) أي أنه عملية مقصودة ، هادفة و ذات عناصر محددة .

أما لغويا فالاتصال كلمة مشتقة من مصدر " وصل " الذي يعني اساسا الصلة و بلوغ الغاية (أنظر " القاموس المحيط " أو " لسان العرب " ، كلمة " وصل ") و هي معاني شبيهة بالمعاني الاصطلاحية كما سنرى فيما يلي : يرى عالم الاجتماع " تشارلز كولي " بأن الاتصال يعني " ذاك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية و تنمو و تتطور الرموز العقلية بواسطة

(1) د. فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية . مرجع سابق ص (17-20) .

وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان و استمرارها عبر الزمان ... " (محمود عودة 1986، ص 7). و أما عالم الاجتماع " تشارلز ر . رايت " (Ch . R Wright .) فهو يرى بأن " الاتصال هو عملية نقل المعنى أو المغزى بين الأفراد " (نبيل عارف الجردى 1985 ، ص 21) .

أما " بيرلسون و ستاينر " (Berrlson K Steiner) فقد عرفا الاتصال بأنه " عملية نقل المعلومات و الرغبات و المشاعر و المعرفة و التجارب ، اما شفويا أو باستعمال الرموز و الكلمات و الصور و الاحصائيات بقصد الاقناع أو التأثير على السلوك " (نبيل عارف الجردى 1985 ، ص 21-22) . و قد وصف " روجرز و كينكايد " (Roger , Kincaid 1981) الاتصال بأنه " العملية التي يخلق فيها الأفراد معلومات متبادلة ليصلوا الى فهم مشترك ... " (برنت روبن 1991، ص 91) .

أما الاتصال بالنسبة لـ " جورج لندبرج " ، فهو نوع من التفاعل يحدث بواسطة الرموز التي قد تكون حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر يعمل كمنبه للسلوك ... (محمد سيد محمد 1986 ص 29) . أما الباحث " كارل هوفلاند " فيرى بأن الاتصال هو العملية التي ينقل عمدا بمقتضاها المرسل منبهات لكي يعدل سلوك المستقبلين ، و على عكس ذلك يرى " ادوارد سابير " بأن الاتصال يشمل الحالات التي لا يكون فيها نقلا متعمدا للمنبهات . و هناك من يرى مثل " ستيفتر " بأن الاتصال يشير أيضا الى التفاعلات غير البشرية حينما يسمي في تعاريفه المرسل أو المستجيب أي " كائن حي " . و هناك من يوسع دائرة الاتصال الى الكائنات غير الحية و منهم " نوبرت وينر " الذي يعرف الاتصال بشكل أوسع يتضمن التفاعل بين الآلات ، فيقول بأن الاتصال بمعناه الواسع يتضمن كل الاجراءات التي يمكن بمقتضاها أن يؤثر عقل بشري على آخر ، أو جهاز على جهاز آخر (يمكن لآلة أوتوماتيكية أن ترصد تحركات طائرة و تحسب مواقعها المحتملة ، ثم تطلق صاروخها موجهها لتفجيرها) (جيهان أحمد رشدي 1978، ص 50-53) . و ما دام قد حصرنا في البداية عملية الاتصال في الإطار الاجتماعي ، فبإمكاننا أن نتبنى أي تعريف من التعاريف السابقة شريطة أن يحتوي على الأبعاد التالية : المعلومات ، التفاعل ، الإطار العام .

أما إذا وصفنا "الاتصال" بالجماهيري ، فيصبح يشير الى مجموع العمليات التي من خلالها تستعمل جماعات من المختصين ، وسائل الاتصال لتعميم مضمون اعلامي أو رمزي . فهو يتميز باللجوء الى وسائل اتصال مختلفة : صحافة ، سينما ، راديو ، تلفزة ، لافتة اشهارية ، الخ، بسعة مجال النشر ، الجهوي ، الوطني و حتى الدولي ، بعدم تحانس جمهورها " (Ch.Baylan , X Minot 1991 , p .167) . ويبقى في الأخير أن نشير الى أن مشكل المصطلحات المشابهة لمفهوم الاتصال ، و منها الاعلام و المواصلات و التواصل و البلاغ ... قد حل تلقائيا مع مرور الزمن ، حيث زال تدريجيا التشويش الذي كانت تحدثه الترجمات الأكاديمية و الصحفية للكلمة الإنجليزية (Communication) في بداية الأمر ليستقر الاستعمال الآن على كلمة " اتصال " . و ذلك بالتوازي مع قيام علم الاتصال كعلم مستقل بذاته" يحاول - حسب آخر التعريفات له (شافي ، برجر ، Chaffee Berger 1986)- أن يدرس إنتاج و معالجة و تأثير الرموز و أنظمة الإشارات عن طريق نظريات قابلة للتحليل ، تحتوي على تعميمات شرعية تمكن من تفسير الظواهر المرتبطة بالإنتاج ، المعالجة و التأثيرات " (Judith Lasar 1991.P 4) .

1-3- أهمية وسائل الاتصال :

ان الوسيلة التي نحصل أو نتبادل عن طريقها المعلومات قد تؤثر في تفكير و سلوك الأفراد أكثر من بعض محتويات الرسالة نفسها ... فالوسيلة ليست شيئا محايدا أو سلبيا ، بل تؤثر تأثيرا متفاوتا لدى المعرضين لها . و بشكل عام ، هناك طريقتان للنظر الى وسائل الاتصال : من حيث أنها وسائل لنشر المعلومات و التعليم و الترفيه أو من حيث أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي في هذا المجال . ففي الحالة الأولى يركز الاهتمام على مضمونها و طريقة استخدامها و الهدف من ذلك الاستخدام . أما في الحالة الثانية فيهتم بتأثيرها كوسيلة يصرف النظر عن مضمونها . و ضمن التوجه الأخير يعتبر بعض علماء الاتصال و منهم " هارولد انيس " و " مارشال ماكلوهن " أن لوسائل الاتصال دور أساسي في عملية الاتصال بل في تنظيم المجتمع كله . أما " لوناتشارسكي " السوفييتي ، فقد اعتبرها بمثابة معيار الحضارة ، و هذا فقد أطلق على البريد و المطبوعات و الراديو اسم " الجهاز العصبي للمجتمع " (Judith Lazard 1992 p.29) و (كوليانوسكي و آخرون 1978 . ص 138) .

و لكن أشهر من كتب عن أهمية وسائل الاتصال هو الباحث الأمريكي الكندي الأصل (مارشال ماكلوهان 1911-1979) صاحب العبارة المشهورة " الوسيلة هي الرسالة " . و تقوم فكرته الرئيسية على أساس أن الوسيلة التي تنقل المضمون الاعلامي تؤثر في المستقبلين تأثيـرا لاشعوريا يغير سلوكهم . " و الوسيلة هي الرسالة " تعني بالاضافة الى ذلك أن لكل وسيلة جمهورا من الناس يفوق حبه لها اهتمامه بمضمونها . لقد ركز اهتمامه " م. ماكلوهان " في دراساته على النظام الاتصال المتبنى من طرف كل مجتمع لأنه يرى بأن الخصائص الأساسية للوسيلة المسيطرة في هذا النظام تدل على كيفية تفكير و تنظيم المعلومات بل المجتمع برمته . وهو يرى بأن التكنولوجيا المستعملة في وسيلة الاتصال المسيطرة لها دور كبير في تطور المجتمعات (و لهذا يوصف منظوره هذا ، المدعم خاصة من طرف أعمال " هارولد انيس " ، بالاحتمية التكنولوجية) . لذلك فهو يقسم تطور المجتمعات إعلاميا إلى ثلاثة أطوار : (1)

في الطور الأول كان الاتصال يتم مباشرة من الفم إلى الأذن (شفويا) مما دعم العلاقات و تماسك المجتمع في وحدات قبلية مندمجة .

في الطور الثاني كان الاتصال سطريا ، انتقل الإنسان فيه إلى طور الطباعة ، حيث حروف " جوتنبرغ " في تتابعها كقطع مجزأة ، حرة و في سطور متتالية جعلت الإنسان يجنح إلى الفردية و الاستقلالية و يشعر بأهمية الانتماء القومي . و إذا كانت الحضارة من منظور " ماكلوهان " تستقي سماتها من وسيلة الاتصال السائدة ، فإن عصر الطباعة هذا جعل الفكر الإنساني يتخذ شكل التسلسل و التتابع مثل الكلمات و السطور المطبوعة .

في الطور الثالث المدعو بعصر " الدوائر الإلكترونية " فقد تمت العودة الجـد قـوية الى الاتصال الشفهي . و تمثل ذلك بشكل خاص في كل من الراديو و السينما و التلفاز و الحضارة الآلية بعقولها الإلكترونية و أقمارها الصناعية . إن المعلومات التي تحويها تلك الوسائل معلومات مدروسة و منضمة ، و هي تمثل " تجمعات كلية " مثل الدوائر الكهربائية " . و من ثم كان أثرها هو التروع الى الاندماج و الى الكلية و أن يعيش الإنسان بكل حواسه ، فبينما عمل المطبوع على " تفجير " أو تقسيم المجتمع الى فئات تعمل وسائل الاتصال الالكترونية على ارجاع الناس مرة أخرى للوحدة القبلية و الاندماج الاجتماعي .

(1) د. فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، مرجع سابق ص (50-53)

بناء على ما سبق يرى " ماكلوهان " بأن وسائل الاتصال امتدادات للبشر (و هو عنوان لكتاب نشر له في 1964) ، لحواس الإنسان ثم لأعصابه فالكاميرا امتداد لحاسة العين و الميكوفون امتداد للأذن، و أن تأثيرها على الإنسان يرجع الى كونها جزءا لا يتجزأ منه ، يعتمد عليه بالضرورة لإدراك ما يجري حوله . و لكننا على العموم رغم أهمية وسائل الاتصال نعتبر بأن هذه " الجبرية التكنولوجية " مبالغ فيها و هي تفسير أحادي أعتبره البعض مجرد تعبير غير علمي " عن الثقافة الأمريكية المعاصرة و عن الآلية التي عاش " ماكلوهان " في ظلها و من ثم لا يمكن تعميمه (من الناحية التاريخية و الجغرافية) ، بل حتى تصديقه على المجتمع الأمريكي نفسه بهذه الدرجة .

هذا بالإضافة الى كونه لا يفسر اختلاف النظم الاقتصادية ، الاجتماعية و السياسية ، بل لا يفسر حتى تاريخ . الوسائل في تطورهما و تداخلهما و تشابهما ... و قد أدرجناه تحت هذا البند لإبراز أهمية الوسائل فقط .

1-4- وظائف وسائل الاتصال :

ان أي نظام اجتماعي ، مثل نظام الاتصال يستعمل لأغراض محددة تستوجب التوضيح في مثل هذا المقام . فالاتصال كنشاط اجتماعي له عدة وظائف قد سبق و أن أشرنا بإيجاز الى أهمها من خلال تعريفنا له كمصطلح و لكن تطور و تنوع وسائل الاتصال يتطلبان بعض التفصيل ، و على العموم يمكن حصر وظائف الاتصال الجماهيرية المشتركة فيما يلي : (1)

تعتبر "الوظيفة الاخبارية" من جمع و تخزين و معالجة و نشر مختلف المعلومات (أنباء ، معلومات ، صور ، آراء ، تعليقات ...) من أهم وظائف وسائل الاتصال و تلاحظ تلك الآراء و التعليقات ضمن الدور الاخباري لأننا نرى بأن هذا الأخير هو في حد ذاته تعبير عن رأي و نقل رأي للتأثير على آراء ... فقد توزع وسائل الاتصال أخبارا خاطئة للتأثير على الرأي العام . كما أن الأساليب العلمية التي تستعملها هذه الوسائل في التعامل مع الأخبار (من تكرار ، تجاهل ، ترتيب ، تنوع ، تشويق ، إثارة ، تحويل الانتباه) تعتبر من أنجع السبل لتغيير الآراء و توجيه الرأي العام .

(1) - د/ فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية ، مرجع سابق ص (69-74) .

إذا كانت الوظيفة الاخبارية هي الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال اذ بواسطتها يتمكن في أحسن الحالات من تحديد معلوماتنا تباعا فان هذه " الحاجة " للاستعلام ليست بالضرورة نفعية فقط ، بل هي أيضا تلبية لرغبة في المشاركة و اهتمام الجمهور بما فوسائل الاتصال تعمل بحكم سعة و سرعة انتشارها على توفير رصيد مشترك من المعلومات يزيد من فعالية نشاط جمهورها و مشاركتها الاجتماعية و ذلك تبعا لطبيعة القيم الاجتماعية أو " المادة الاجتماعية " الموجهة الى المرسل اليه .

و من ثم يمكن القول بأن لوسائل الاتصال دور كبير في مجال " التربية و التعليم و الاصلاح الاجتماعي " (محور الأمية ، تعليم اللغة ، التعليم الموازي و الدائم ، التربية الموازية ...) و نظرا لطبيعة هذا المجال الحساس الذي يرتبط أساسا بطبيعة الأنظمة الاجتماعية لكل حضارة فان طبيعة دور وسائل الاتصال فيه تخضع للنظام الاجتماعي السائد و الذي يعمل في جميع الحالات على استعمالها في دعم الاتجاهات، تكييفها أو تغييرها عن طريق "صناعة " الرأي العام .

تكملة لهذا الدور تأتي " وظيفة وسائل الاتصال التنموية " في المجال الاقتصادي خاصة و يتم ذلك أساسا من خلال الاعلانات و البرامج الارشادية و التوعية و كذا الوظيفة التسويقية و عليه تعتمد جميع الدول خاصة منها المتخلفة اقتصاديا الى تطوير نظمها الخاصة بالاتصال و وضع استراتيجيات محددة لها للتحكم في اقتصادها و تنميته ، فقد أصبح الاتصال عنصرا تنمويا بل قوة اقتصادية في حد ذاته عندما تحول الى قطاع منتج تتوقف عليه قطاعات تنموية أخرى .

فالدول النامية التي تفتقر بنظام الاتصال و الاعلام تعتمد على امكانيات وسائلها في دعم فلسفتها الاقتصادية بتوعية الجمهور ارشادا و توضيحا و تفسيريا و توجيهيا ... أما اذا أرادت الانتقال من نظام اقتصادي الى آخر (من الاشتراكي الى الرأسمالي ، مثلا) فلا يتسنى لها ذلك بطريقة سلمية الا بالاستعمال المناسب لوسائل الاتصال و أما اذا أرادت الاندماج في السوق الدولية فلا بد لها من الحصول على كم هائل يومي و مستمر من المعلومات الحيوية لاقتصادها ثم معالجته .

- لوسائل الاتصال الجماهيرية وظيفة أخرى لا تقل أهمية عن سابقاتها ألا و هي " وظيفة الترفيه و الامتناع " و ذلك لأن هذه الوظيفة تشارك الوظائف الأخرى في غايتها ... فهي وظيفة

تثقيفية و تعليمية و تنمية ، و لكن في قالب طريف مستتر و غير مباشر تستغل فيها ساعات " الفراغ " و ليس القول بأن صناعة الترفيه لا تنطوي على أية قيمة اجتماعية ، ثقافية أو سياسية إلا مجرد خدعة و تضليل لتمرير " الرسالة " :

" إن مفهوم الترفيه هو مفهوم شديد الخطورة إذ تمثل فكرته الأساسية في أنه لا يتصل من بعيد أو قريب بالقضايا الجادة للعالم ، و إنما هو مجرد شغل أو ملء ساعة من فراغ و الحقيقة أن هناك أيديولوجية مضمرة بالفعل في كل أنواع القصص الخيالية فعنصر الخيال يفوق في الأهمية العنصر الواقعي في تشكيل آراء الناس " (هربت آ . شيلر 1986، ص.105).

إن معظم الأفلام الخيالية و الصور المتحركة ان لم نقل كلها و حتى نهاية الثمانينات لعبت دورا بارزا في الصراع " العربي الإسرائيلي " و من أمثلة ذلك شخصيات " داود و جالوت ، تن تن ، ميكى ماوس ، طوم و جيري ... " التي تمثل لدى صانعيها لطافة و شجاعة و أمل و ذكاء " الصغير " الذي يفوز دائما على خشونة و حماقة و ظلم " الكبير " - في إشارة هادفة الى قلة " اليهود " الفعالة المخاطة بثلة " العرب " الغثائية الضامرة - كما عملت على غرس فكرة استضعاف اليهود و تشريدهم و ذلك عن طريق الأفلام الحربية و التاريخية و الأشهرطة الوثائقية موازاة مع ذلك عملت أثناء الحرب الباردة ضد المعسكر الاشتراكي على ترويج الأمل، السعادة ، النجاحات و القيم الفردية ، بل الإعجاز الفردي في جميع وسائل الاتصال الجماهيرية و من الواضح أن الضحية الحالية و المستقبلية لأفلام الخيال و الكرتون و مجمل صناعة ما يسمى ب " الترفيه على العموم هو العالم الإسلامي و حضارته .

و اذا كانت السينما هي الوسيلة الأولى للترفيه الجماهيري الحديث فانه حاليا لا تخلو أية وسيلة من وسائل الاتصال من برامج ترفيهية و تسيطر على هذا المجال المهيمن دول الشمال التي استطاعت تطوير صناعة ترفيهية بأتم معنى الكلمة ... تستعملها لغزو دول الجنوب و توجيهه رأيها العام ، و ذلك تحت إشراف هيئات عليا مكلفة بالتوجيه الإعلامي .

و في هذا الإطار و كرد فعل على هذه التبعية الإعلامية من جهة و الوضعية الاقتصادية و الاجتماعية المتخلفة التي تعاني منها دول الجنوب من جهة أخرى برزت الى الوجود مبادرات وطنية و دولية تحاول أن تطرح قواعد تنظيمية جديدة لوسائل الاتصال و شبكاتهما و ترسم لها أطرا و أهدافا متناسبا و وضعيات و مشاكل هذه الدول و حسب " د. ماك كايل "

(Denis Mc Quail 1985 K ppK 116-198) ، فقد شخصت الأنظمة الإتصالية الوطنية

لبعض بلدان العالم الثالث هذا التوجه الذي يمكن تلخيص خطوطه العريضة فيما يلي :

- إن وسائل الاتصال يجب أن تقبل و تؤدي مهام تنموية تتماشى مع السياسة الوطنية المتبعة
- إن حرية وسائل الاتصال يجب أن تنتهي عند حدود الأولويات الاقتصادية و إحتياجات التنمية المجتمعية .

- يجب على هذه الوسائل أن تعطي الأولوية فيما يخص الأخبار و الإعلام للعلاقات مع دول الجنوب القارية جغرافيا . سياسيا أو ثقافيا .

- من أجل تحقيق التنمية للدولة الحق في التدخل في نشاطات وسائل الاتصال أو تقييدها و هو ما يبرر وسائل المراقبة ، التمويلات و المراقبة المباشرة .

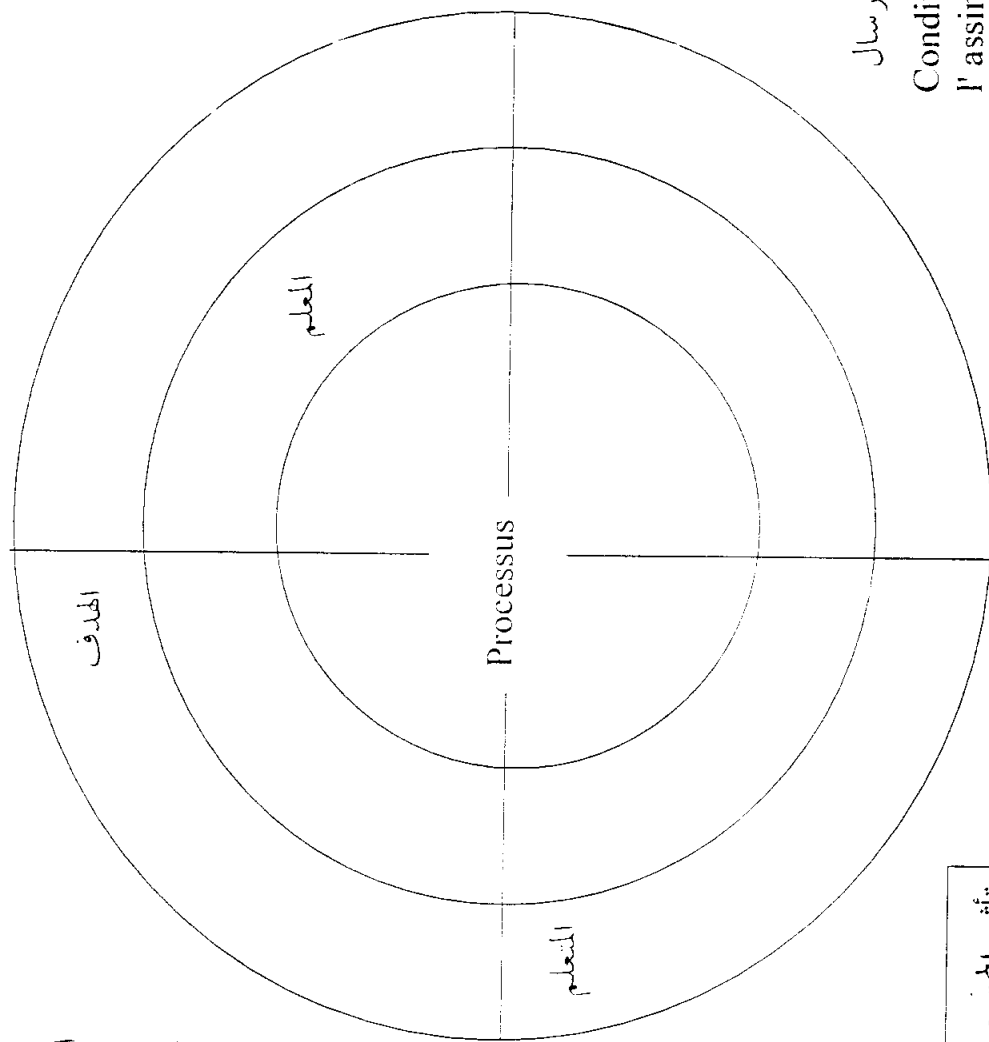
و بالطبع فإن هذا لا يعني بأن حل الدول " السائرة في طريق النمو " تبنت هذا التوجه بل أننا نجد في الكثير من هذه الدول بأن وسائل الاتصال تنشط تبعا لمبادئ نابعة من نظريات دول الشمال الأربع : الليبرالية ، السلطوية ، السوفييتية و المسؤولية الاجتماعية (أما النظرية " الديمقراطية - المشاركة " فلم تثبت قواعدها بعد بدول الشمال حتى تقلد أو تكيف عندنا بالجنوب) .

و من جهة أخرى تجدر الإشارة الى أن هذا العرض ، الذي أخذ بعين الاعتبار التراث المعرفي الخاص بتاريخ وسائل الاتصال و بنظرياتها الاجتماعية أبتغي من ورائه تقديم ميسر لخلاصة ملكت في هذا المجال بطريقة انتقائية و بدون تشخيص لمنطلقاتها النظرية أو لأصحابها ، و ان كان توجهها العام يغلب عليه الطابع الوظيفي المحافظ الذي يركز على النظام و المراقبة مع لفظة تنمية خاصة بالعالم الثالث .

و لمزيد من التفصيل يمكن الرجوع الى أعمال أول من صنف وظائف الاتصال " هارولد لاسويل " (1848) . (رايت 1980) الذي أضاف وظيفة الترفيه الى تصنيف " لاسويل " (ماك كورماك 1980) الذي أبرز دور وسائل الاتصال في تعزيز شخصية الأقليات و نشاطها المكثف عند اشتداد الصراع الاجتماعي . و أخيرا (د.ماك كايل 1985) و تصنيفه المتعدد المنظورات وظائف وسائل الاتصال من منظور كل من المجتمع ، المرسل ، الجمهور و عمال هذه الوسائل (Denis Mc Quail, 1985 92-103) .

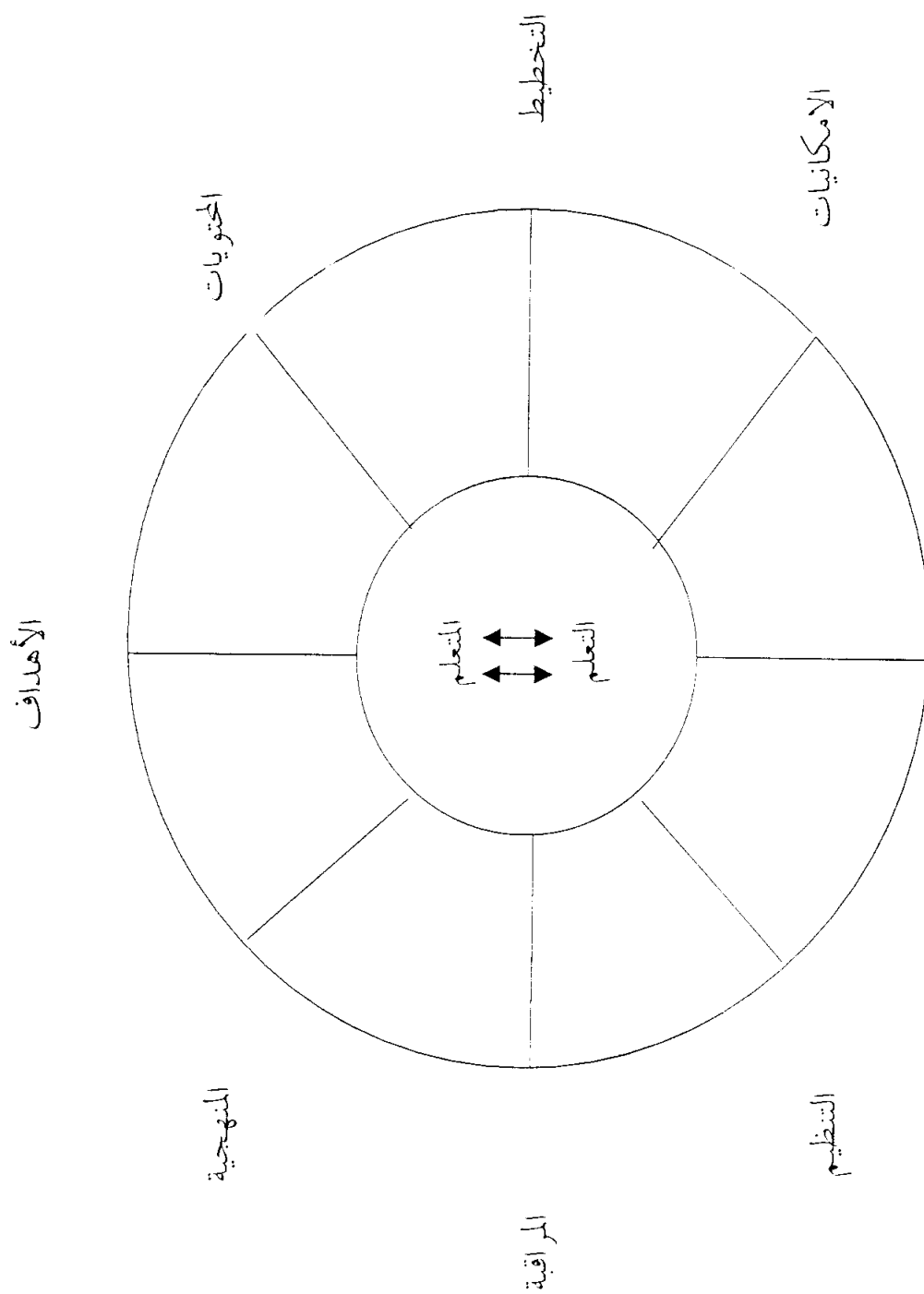
و أخيرا يمكن القول بأن هذا السرد الموجز لوظائف الاتصال غير شامل بقدر ما هو مركزز ،
و مع ذلك فهو يبقى خاضعا للتطور السريع الكمي و الكيفي لوسائل الاتصال و كذا لطبيعة
الأنظمة الاجتماعية و النظام الدولي السائد .

الشروط الخارجية للاستيعاب و الارسال
Condition extérieurs de
l'assimilation et de la transmission



الشروط الداخلية للاستيعاب و الارسال
Condition intérieurs de
l'assimilation et de la transmission

تأثير المجتمع على عملية التعلم



العلاقات بين أصناف التعلم

1-5- أبعاد الاتصال :

1-6- البعد التاريخي :

إن الاتصال لا يضمن استمرار الحياة في وجودها فحسب ، و لكنه يعني كذلك دفع النشاط الاجتماعي و التعبير عن الحضارة ، ذلك أن الاتصال ينتقل بالأفراد و الشعوب من التعبير الغريزي إلى الإلهام ، من خلال عمليات و نظم متنوعة للاستعلام و الاستقصاء وإصدار الأوامر و التوجيه ، فالاتصال يخلق اتفاقا عاما بين الأفكار، كما أنه يؤكد الشعور بأن الناس يعيشون مع بعضهم البعض من خلال تبادل الرسائل و ترجمة الفكر إلى عمل ، و من ثم فانه يعبر عن كل العواطف والحاجات ابتداء من أبسط المهام التي تكفل بقاء الإنسان حتى أسمى مظاهر الإبداع أو أشد مظاهر التدمير . إن الاتصال يحقق تكامل المعرفة و التنظيم و القوة و يمتد كخييط يصل بين ذاكرة الإنسان الأولى و أنبل تطلعاته عبر جهاد مستمر من أجل حياة أرقى و أسعد . و عندما تقدم العالم أصبح الاتصال أكثر تعقيدا و حذقا على نحو متزايد دائما . حتى يساهم في تحرير الجنس البشري من الحاجة و القهر و الخوف و توحيد جماعته و طوائفه في تضامن و تفاهم . (1) و مع ذلك فما لم يتم إدخال بعض التغييرات البنيوية الأساسية ، فإن المنافع المحتملة للتطور التكنولوجي والاتصال سوف يكون من الصعب وضعها تحت تصرف غالبية الجنس البشري .

إن التطور في وسائل الاتصال لا يحدث بسبب الاكتشافات التكنولوجية فحسب بل أيضا بسبب وجود وعي بالغرض و الاحتياجات الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الروحية . و تتزايد الفجوة بين الأقليات التي تسيطر على وسائل الاتصال و بين العامة المعرضين لتأثيرها .

إن القطاعات الإنتاجية في المجتمع ستعتمد على نحو متزايد على تنظيم العمل المخطط بذكاء ، و على التفاهم و الخبرة و على استخدام المعلومات حثما و أينما كان ذلك ضروريا و في حين يعد النقص في الطعام و الطاقة و مواد كثيرة أخرى مصدرا قلقا أساسيا في الوقت الراهن ، فإن موارد الاتصال تتزايد باستمرار إذ تحولت الندرة التي سادت جميع العصور الماضية يعد إلى وفرة و سيكون عالم الألفية الثالثة و ما بعدها هو

(1) شون ماكبرايد، ط 1 السدادة الوطنية لمشرق و المغرب ، الجزائر 1981 ، ص 27 .

عالم الفرصة المواتية لتعميم الاتصال و التطور التكنولوجي في جميع المجالات (ص 47-48). و تتيح التكنولوجيا الحديثة آفاقا جديدة لتطوير وسائل الاتصال فإنها تخلق أيضا مشكلات و أخطارا .

و يجب علينا إن نحذر الإغراء باعتبار التكنولوجيا صالحة لجميع الأغراض قادرة على الحلول محل العمل الإجتماعي و التفوق على الجهود المبذولة من أجل إحداث تحولات بنيوية في البلاد المتقدمة و البلاد النامية و يتوقف المستقبل الى حد كبير على الوعي بالاختيارات المتاحة و على توازن القوى الاجتماعية و على الجهد الواعي لتوفير أفضل ظروف ممكنة لنظم الاتصال داخل الأمم و فيما بينها . (1)

1-7- وظائف الاتصال :

إذا نظرنا إلى الاتصال نظرة أوسع ، ليس فقط باعتباره تبادلا للأبناء والرسائل وإنما باعتباره نشاطا فرديا وجماعيا يشمل كل عمليات الأفكار و الحقائق والبيانات والمشاركة فيها ، فسوف يمكن تحديد وظائفه الأساسية في أي نظام اجتماعي على النحو التالي :

— الإعلام : هو جمع و تخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء و التعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية والتصرف تجاهها عن علم و معرفة ، و الوصول الى وضع يمكن من اتخاذ القرارات السليمة .

— التنشئة الاجتماعية : هي توفير رصيد مشترك من المعرفة يمكن الناس من أن يعملوا كأعضاء ذوي فعالية في المجتمع الذي يعيشون فيه و دعم التأزر و الوعي الاجتماعيين، و بهذا تضمن مشاركة الأنشطة الخيرية في الحياة العامة .

— خلق الدوافع : دعم الأهداف المباشرة و النهائية لكل مجتمع ، و تشجيع الاختيارات الشخصية و التطلعات . و دعم الأنشطة الخاصة بالأفراد و الجماعات و التي تتجه صوب تحقيق الأهداف المتفق عليها .

— الحوار و النقاش : توفير و تبادل الحقائق اللازمة لتسيير الاتفاق أو توضيح مختلف وجهات النظر حول القضايا العامة ، توفير الأدلة الملائمة و المطلوبة لدعم الاهتمام والمشاركة الشعبية على نحو أفضل ، بالنسبة لكل الأمور التي تمه جميع محليا وقوميا ودوليا .

— التربية : نشر المعرفة على نحو يعزز النمو الثقافي و تكوين الشخصية و اكتساب المهارات و القدرات في كافة مراحل العمر .

— النهوض الثقافي : نشر الأعمال الثقافية و الفنية بهدف المحافظة على التراث ، و التطوير الثقافي عن طريق توسيع آفاق الفرد ، و إيقاظ خياله و إشباع حاجاته الجمالية و إطلاق قدرته على الإبداع .

— الترفيه : إذاعة التمثيليات الروائية و الرقص و الفن و الأدب و الموسيقى و المسرحيات الفكاهية و الرياضة و الألعاب الخ من خلال العلامات و الرموز و الأصوات و الصور بهدف الترفيه و الإستمتاع على الصعيدين الشخصي و الجماعي .

— التكامل : توفير الفرص لكل الأشخاص و المجموعات و الأمم بما يكفل لهم الوصول الى رسائل متنوعة تحقق حاجتهم في التعارف و التفاهم و التعرف على ظروف معيشة و وجهات نظرهم و تطلعاتهم .

بالإضافة إلى هذه الوظائف التي تنبع أساسا من وجهة نظر الفرد ، فانه يتعين أيضا التأكيد على ظاهرة جديدة . أو هي على الأقل ظاهرة تزايد أهميتها بسرعة ، فقد أصبح الاتصال حاجة حيوية للكيانات الجماعية و المجتمعات .

(1) شون ماكديفيد - الاتصال و المجتمع اليوم و غدا ، ط1 الشبكة الوطنية لنشر و التوزيع - الجزائر - 1981

1-8- قواعد الاتصال :

لكي يتحقق الاتصال بين المرسل و المستقبل لابد من مراعاة جوانب هامة تتصل بالجمال التربوي . و التفاهم لا يحصل بين الطرفين الا اذا كان هناك توافق في الخبرات و اشتراك في الوسيلة الحاملة للرسالة . بالرغم من أنهما عملية صعبة حيث تضع كل من المرسل و المستقبل في علاقة تبادل المعلومات فمن الجانب التكتيكي الاتصال هو اعطاء شكل للرسالة ، ايصالها و مراقبة مدى نجاح استقبالها . و من هذا المفهوم نركز على العلاقة من حيث الروابط الموحدة

علاقة تبادل المعلومات فمن الجانب التكتيكي الاتصال هو اعطاء شكل للرسالة ، ايصالها و مراقبة مدى نجاح استقبالها . و من هذا المفهوم نركز على العلاقة من حيث الروابط الموحدة

بين المرسل و المستقبل مع مراعاة محتوى الرسالة المنتقلة (1) ، الى جانب ذلك الاهتمام بوسيلة نقل هذه الرسالة . باعتبار أن المرسل (المرئي) هو المسؤول عن عدم فهم الرسالة لهذا يستوجب عليه معرفة كيفية الاتصال و هذا يتطلب بدوره من المرئي الإتقان و التمكن من الجوانب المختلفة و التي سبق ذكرها بصفة خاطفة ندرجها بأكثر تفصيل :

- على المرئي (المرسل) أن يكون على علم بما يمتاز به مجتمعه من عادات و تقاليد ، وثقافة و مستواهم العملي الحضاري و الاجتماعي .

- على المرئي (المرسل) أن يحدث التوافق بين خبرته الشخصية و خبرة المجتمع الذي يعيش فيه مع تلك التي يملكها المستقبل .

- أن يكون على علم بمضمون الرسالة و مدى تعبيرها عما ينوي إيصاله .

- أن يكون منسجا بكل المؤثرات التي لها تأثير على حياته و ذلك على المستويات الثقافية ، العقائدية ، الاقتصادية و العلمية .

- إعداد الوسيلة التي تمكن من نقل الرسالة بخبراتها و معلوماتها من المرسل الى المستقبل .

- على المرئي أن يربط بين الوسيلة المختارة و الظروف البيئية المتصلة بالمستقبل ..

(1) ierre chazaud sciences humaines brevet d'etat de l'educateur sportif paris France 1991.p (250)

— على المرء أن يكون على دراية بالكيفية التي يتم بها استعمال الوسيلة المختارة و المناسبة للمواقف التربوية و التعليمية .

بالإضافة الى كون هذه النقاط تعتبر أسس الاتصال فهي أيضا بمثابة الشروط الأساسية لنجاح الاتصال و حدوث التفاعل بين الطرفين . لقد توصلت دراسات و بحوث المهتمين بهذا الجانب الى تحديد ثلاثة قواعد أساسية قد تبقى عليها كل أنواع الاتصالات كما توصلت الى اثباتها على أن كل تبليغ للرسالة يمر على ثلاثة مراحل و نحن بدورنا يمكن لنا توضيح هذه القواعد الثلاثة الأساسية حسب الأسلوب التالي :

— قبل تقديم المعلومة (الرسالة) : يجب تنبيه و جلب اهتمام المستقبل الى ما نريد تبليغه له (الجمهور المستقبل أي التلاميذ) . و ذلك يحدث باستعماله بعدة تقنيات .

مثال : يسأل المرء تلاميذه حول الحصة السابقة .

— تذكير التلاميذ بصعوبات الحصة السابقة .

— طلب اقتراح حلول ممكنة لتلك الصعوبات .

و بهذا يكون المرء قد جلب اهتمام و انتباه تلاميذه و ما بقي عليه الا أن يقدم المعلومة و عليه أن يشرع في ذلك في أسرع وقت ممكن لأنه يقل انتباه التلميذ بطول مدة الشروع في تقديم الرسالة .

— أثناء تقديم الرسالة : تعدد قنوات الاتصال و استعمال الوسائل البيداغوجية (قنوات سمعية بصرية ، الرسومات ، الألواح ، العرض ، الشرح) . و هذا يتطلب احترام بعض الخصائص الهامة .

مثال : الأبحار يساعد في الحفظ في الذاكرة .

— الوضوح يتعلق بالفعالية .

— البساطة من معالم البيداغوجية الجيد .

— عدم كثرة النصائح .

— بعد التقديم للرسالة: على المرء أن ينظم عودة المعلومات أي استجابة تلقائية

(FeedBack) و ذلك لحرافية مدى فهم الرسالة و يحدث :

مثال : طرح السؤال تلاميح الوجه .

الجانب التطبيقي

الباب الثالث

الفصل الأول

عرض وتحليل النتائج

* تحليل نتائج إمتبيان التلاميذ :

السؤال رقم 1 : هل تمارس التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة ؟

الهدف : التأكد من أن المستجوب يمارس حصة ت ب ر .

جدول 1 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	600	% 100
لا	00	%100
المجموع	600	% 100

المناقشة :

من خلال ملاحظتنا للجدول الأول نستنتج ما يلي :

أن كل المستجوبين كانوا يمارسون حصة التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة و كان طرفا لهذا السؤال و بهذه الصفة مقصودا و ذلك حتى نتجنب التلاميذ الذين لا يمارسون و ذلك لكون بقية الأسئلة تعين الممارسين بنسبة كبيرة و أرائهم تساهم في حل الإشكال و هو ما دلت عليه نسبة 100 % في الجدول .

السؤال رقم 2 : كيف ترى حصة ت ب ر مقارنة بباقي المواد الأخرى ؟

الهدف : معرفة مدى أهمية مادة التربية البدنية و قيمتها لدى التلاميذ .

جدول 2 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أساسية	452	% 75
للترفيه فقط	94	% 15,66
أم تمارسها مجبرا	54	% 09
المجموع	600	% 100

المناقشة :

نستنتج من قراءتنا للجدول أن :

- نسبة 75,33 % من التلاميذ يعتبرون أن مكانة التربية البدنية وسط المواد الأخرى ذات أهمية و لا يمكن الإستغناء عليها و كانت النسبة العالية و جاءت دالة على آرائهم ، بينما نسبة 15,66 % من التلاميذ إعتبرها مادة ترفيهية فقط .
- بينما نسبة 09% إعتبر ممارسته للمادة نتيجة حتمية قد ترجع لضغط الأولياء و المسؤولين بالمؤسسة و قد يرجع ذلك الى كونها تساعد في المعدل العام للمواد أثناء الإمتحانات .

السؤال رقم 3 : معرفة مدى إمكانية إستيعاب الدرس من طرف التلاميذ .

الهدف : معرفة مدى إمكانية إستيعاب الدرس من طرف التلاميذ .

جدول 3 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
بسهولة	511	% 85,16
بصعوبة	89	% 14,83
المجموع	600	% 100

المناقشة :

من مناقشتنا للجدول رقم 3 لاحظنا ما يلي :

- أن جل التلاميذ و الذين كانت نسبتهم تقدر 85,16 % و هي نسبة دالة ليستوعبون درس
ت ب ر بسهولة كبيرة من أساتذتهم و هذا دال على إمكانية الأساتذة في إيصال المعلومات
و كذا إستعداد التلاميذ لإستقبال المعارف . أما نسبة 14,83 % من التلاميذ و هي نسبة
ضعيفة مقارنة بالأولى فكانت أو لعدم إهتمامهم بالمادة أو غير ذلك .

السؤال رقم 4 : هل يستعمل الأستاذ أساليب متنوعة لإيصال المعلومات إليكم بسهولة ؟

الهدف : الوصول الى معرفة جهود الأستاذ في كيفية إيصال المعلومات .

جدول 4 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	498	% 83
لا	102	%17
المجموع	600	% 100

المناقشة :

من خلال ملاحظتنا للجدول 4 نستنتج ما يلي :

- أن أكبر نسبة " 83 % " و المعبرة على رأي 498 تلميذا يرون أساتذة المادة يعملون كل ما في وسعهم لإيصال المعلومات إليهم و بمختلف الأساليب و هذا دال على إمكانيةهم في الإيصال . و بالمقابل لذلك هناك نسبة 17% يرون أن الأساتذة لا يبذلون أي جهد في إفادتهم و هي نسبة ضئيلة لها أسبابها الخاصة . و عموما نستنتج أن عملية الإتصال كانت واضحة و متبادلة بين المربي و التلميذ في إطار الحصة .

السؤال رقم 5 : على ماذا يركز الأستاذ عند تقديم الدرس ؟

الهدف : معرفة مدى إهتمام الأستاذ بعملية إيصال المعلومات للتلاميذ .

جدول 5 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
إنهاء الحصة فقط	452	% 75
إستيعاب المضمون فقط	94	% 15,66
كيفية توصيل المعلومات و الإستيعاب	54	% 09
المجموع	600	% 100

المناقشة :

من قراءتنا للجدول إتضح لنا ما يلي :

- أن أساتذة ت ب ر يركزون أثناء العملية التربوية على كيفية توصيل المعلومات و الإستيعاب في نفس الوقت و هو ما أكدته نسبة 68,31 % و التي عبرت عن رأي 414 تلميذا من بين مجموع العينة 600.

بينما هناك نسبة 19,83 % التي إعتبرت أن التركيز فقط على إستيعاب المضمون و جاءت آخر نسبة 11,16 % معبرة على أن الأساتذة يركزون فقط على كيفية إنهاء الحصة .

- من ذلك نستنتج أن عملية الإتصال كانت دائما حاضرة و في الحالات الثلاثة و هو الأهم .

السؤال رقم 6 : هل حدث و أن إعترضتك صعوبات في إستيعاب الدرس ؟

الهدف : معرفة إمكانيات الأستاذ في كيفية توصيل المعلومات للتلميذ .

جدول 6 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	172	% 28,66
لا	428	%71,33
المجموع	600	% 100

المناقشة :

بعد تحليل الجدول 6 نستنتج ما يلي :

أن أغلب التلاميذ لم تكن تعترضهم صعوبات في إستقبال المعلومات و هذا لسهولة الإتصال بينهم و بين الأستاذ و لجامعة العملية التربوية المتعبة و هو ما أكدته نسبة 71,33 % المعبرة عن رأي 428 تلميذ من بين 600 أفراد العينة الكلية .

أما نسبة 28,66 % فقد كانت لهم صعوبات في كيفية إستيعاب الدرس و هذا طبيعي إذا ما نظرنا للفروق الفردية بين التلاميذ و كذا للقابلية و الرغبة و غير ذلك .
و من خلال أكبر نسبة نستنتج أن عملية الإتصال بين المرسل و المستقبل كانت متبادلة و العملية التعليمية ناجعة .

السؤال رقم 7 : هل توفر المنشآت و الوسائل الرياضية يسهل لك مهمة الإستيعاب ؟

الهدف : معرفة دور الإمكانيات في تسهيل عملية الإيصال و الإستيعاب .

جدول 7 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم .	548	% 91,33
لا	52	% 08,66
المجموع	600	% 100

المناقشة :

من تحليلنا للجدول 7 يتضح ما يلي :

أن نسبة 91,33 % و هي نسبة كبيرة جدا تعتبر دور المنشآت فعال في الميدان التربوي حيث أنه بتوفيره يسهل عملية تبادل المعلومات و التطبيق الفعلي لأهداف الحصة و بالتالي يكون نجاح العملية التعليمية و التي تكون عن طريق الإتصال الجيد بين التلميذ و المربي (المرسل - المستقبل) .

بينما هناك نسبة ضعيفة قدرت 08,66 % إعتبرت أن المنشآت ليس لها دور في مهمة إستيعاب المعلومات .

السؤال رقم 8 : حسب رأيك ما هي الوسائل التعليمية التي تسهل عليك مهمة فهم الدرس ؟

الهدف : الوصول إلى معرفة أهم وسيلة تعليمية لتقريب الفهم للتلميذ .

جدول 8 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الوسائل السمعية البصرية	00	%00
الشرح بالعرض	27	% 04,5
الشرح الشفوي	19	% 03,16
الأشكال و الرموز	09	% 01,5
الوسائل البيداغوجية	78	% 13
الإيماء	16	% 02,66
كلها معا	451	% 75,16
المجموع	600	% 100

المناقشة :

يتبين لنا من مناقشتنا لنتائج الجدول أن :
نسبة 75,16% من التلاميذ إعتبروا أن كل الوسائل المذكورة لها دور فعال في إحداث عملية الإتصال و ذلك بتسهيل مهمة الفهم وأن عملها الفردي يضعف من فعاليتها و بذلك أثبتت أن لكل منها دور في إحداث العملية التعليمية التربوية التي هي وليدة عملية الإتصال الناجحة و المتقنة . و جاءت باقي النسب ضعيفة مقارنة بالأولى .

السؤال رقم 9 : حسب رأيك ما هو الأسلوب الذي يفيدك في التعلم بسهولة و يمكنك من إستقبال المعلومات أفضل ؟

الهدف : معرفة الطريقة الأفضل لدى التلاميذ في إستقبال المعلومات .

جدول 9 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
طريقة التجزئة	409	68,16 %
الطريقة الشاملة	191	31,83 %
المجموع	600	100 %

المناقشة :

من مناقشتنا الجدول 09 يتضح ما يلي :

أن طريقة التجزئة يمكن لها أن تلعب دورا فعالا في إحداث التعلم بسهولة و ذلك لكونها تهم بتبسيط المعلومات حول الموضوع و تكون عملية الإتصال أكثر بين التلميذ و الأستاذ و جاءت نسبة 68,16 % دالة على تأكيد ذلك ، و بالمقابل هناك نسبة 31,83 % إعتبرت أن الطريقة الشاملة هي الأقرب في توصيل المعلومات لكنها عبرت عن رأي الأقلية من التلاميذ لذلك يمكن أن نستنتج عموما أن عملية الإتصال كانت موجودة في كلتا الحالتين و الاختلاف يرجع للفروق الفردية بين التلاميذ من حيث إمكانية الإستيعاب و الذكاء و غيرها .

السؤال رقم 10 : كيف تفضل ممارسة درس ت ب ر ؟

الهدف : الوصول الى معرفة رغبة التلاميذ في كيفية ممارسة الحصة .

جدول 10 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
بتوجيهات من الأستاذ	412	% 68,66
الممارسة الخاصة	188	% 31,33
شيء آخر	00	% 00
المجموع	600	% 100

المناقشة :

إتضح لنا من تحليل الجدول ما يلي :

أن نسبة 68,66 % من التلاميذ و التي تؤكد رأي 412 تلميذا تفضل ممارسة حصة ت ب ر بتوجيهات من الأستاذ حتى يمكن للفائدة أن تكون أكبر و هو مل يبين أن هناك عملية إتصال متبادلة بين التلاميذ و الأستاذ و تجاوب من الإثنين .

بينما جاءت نسبة 31,33 % بالمقابل للأولى و هي تعبر عن تفضيل التلاميذ للممارسة الخاصة أي أن التلميذ يكتفي بالتوجيهات الأولى و يواصل بمفرده و هي كذلك تؤكد وجود عملية الإتصال لكنها ليست مستمرة و في نفس الوقت ليست خطأ لكونها تعبر عن آراء تلاميذ لهم مميزات قد تختلف مع الآخرين .

السؤال رقم 11 : أي الطرق تفضلها من أستاذك أثناء ممارستك لحصة ت ب ر ؟

الهدف : الطرق المفضلة من طرف التلاميذ في أستاذهم أثناء تقديمه للحصة.

جدول 11 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الشرح اللفظي فقط	66	% 11
العرض	119	% 19,83
كلاهما معا	415	% 69,16
المجموع	600	% 100

المناقشة :

يتضح من مناقشتنا للجدول 11 ما يلي :

- أن التلاميذ قد اجمعوا و بنسبة 69,16% بين طريقة الشرح اللفظي و العرض في ممارستهم لحصة ت ب ر و هو ما يبين حرصهم على عملية الإستيعاب و بطريقة متبادلة من حيث الإتصال بينهم و بين الأستاذ و كلما زادت العلاقة بينهما كلما تحسن الإتصال و عممت الفائدة .

- نستنتج من ذلك أن عملية الإتصال موجودة في الحالتين فرديا لكن فائدتها أعم حينما يتم التوحيد بينهما .

السؤال رقم 12 : كيف تفضلون إكتساب المعلومات أثناء الحصة ؟

الهدف : معرفة أي الأساليب أهم لدى التلاميذ في إكتساب المعلومات .

جدول 12 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
بالفهم فقط	86	% 14,33
من خلال معرفة الحركات الفنية	162	% 27
كلاهما معا	352	% 58,66
المجموع	600	% 100

المناقشة :

يتبين لنا من مناقشة الجدول ما يلي :

- نسبة 58,66 % و هي معبرة عن الرأي الموحد لمجموع 352 تلميذا من بين 600 أفراد العينة جاءت لتؤكد النسبتين الأولتين و المعبرتين عن عبارات إكتساب المعلومات بالفهم فقط و الأخرى من خلال معرفة الحركات الفنية و كلاهما لا يعكس مفهوم الأخرى و فقط فضل التلاميذ الجمع بينهما لجعل عملية الإتصال أدق و الفائدة أفضل و هو ما يكد وجود علاقة الإتصال المتبادلة بين الأستاذ و التلميذ .

* تحليل نتائج استبيان الأساتذة :

السؤال رقم 1 : ما هي الدوافع التي أدت بكم الى إختيار مادة التربية كمهنة ؟

الهدف : معرفة الأهمية التي تكتسبها المادة في نفسية الأستاذ.

جدول 1 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
مهنة	25	41,66 %
حب المادة	27	45 %
نوعية التوجيه	08	13,33 %
سهولة التدريس	00	00 %
شيء آخر	00	00 %
المجموع	600	100 %

المناقشة :

من قرائتنا للجدول إتضح لنا ما يلي :

- أن أكبر نسبة إنحصرت في 45 % و التي تعتبر عن رأي 27 أستاذ من بين 60 مجموع أفراد العينة كان الدافع لديهم في إختيار التربية البدنية كمهنة هو حب المادة و الرغبة فيها كمهنة مستقبلية و ما أكد ذلك هي النسبة الثانية التي قدرت 41,66 % بينما جاءت نسبة 13,33 % و هي نسبة بسيطة تعتبر أن التوجيه هو الذي جعلهم يختارونها كمهنة و بذلك نستنتج أن الأغلبية قد إختاروها عن قناعة و بدون ضغط .

السؤال رقم 2 : هل تهتمون بكيفية الإيصال الجيد للمعلومات أثناء الحصة ؟

الهدف : معرفة الأهمية التي تكتسبها في نفسية الأستاذ .

جدول 2 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم .	60	% 100
لا	00	% 100
المجموع	600	% 100

المناقشة :

من خلال مناقشة نتائج للجدول تبين لنا ما يلي :

- أن كل أفراد العينة و بنسبة 100 % يولون الإهتمام البالغ بكيفية الإيصال الجيد و المتبادل للمعلومات بينهم و بين التلاميذ و عن دراية و قناعة .

السؤال رقم 3 : كأساتذة على ماذا يركز إهتمامكم في تقديم درس ت ب ر ؟

الهدف : معرفة الغرض العام للأستاذ و أثناء تقديم الدرس .

جدول 3 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
إنهاء الحصة فقط	02	% 3,33
إستيعاب المضمون فقط	06	% 10
استيعاب المضمون وكيفية ايصاله	52	% 86,66
شيء آخر	00	% 00
المجموع	600	% 100

المناقشة :

من تحليلنا للجدول تبين لنا ما يلي :

ان هم الأساتذة الأول ينحصر في كيفية استيعاب تلامذتهم للمضمون وهذا طبعا بكيفية ايصال جيدة وجاءت نسبة 86,66 % لتؤكد رغبتهم في الفعل بينما هناك نسبة 10 % ممن اعتبروا انه يولي الاهتمام بالمضمون فقط وكذلك جاءت نسبة 3,33 % من الأساتذة الذين تعتبرون ان غرضهم الأول هو كيفية إنهاء الحصة وترجع هذه الاختلافات الى نوعية التكوين لدى كل واحد وكذا الظروف المحيطة به وما يمكن ان نستنتجه عموما ان الطرق الثلاثة تتم بكيفية واحدة من حيث ايصال المعلومات .

السؤال رقم 4 : في نظركم ما هو الدور الذي تلعبه المنشآت و الإمكانيات المادية في إحداث عملية الإتصال أثناء حصّة ت ب ر ؟

الهدف : دور المنشآت و الإمكانيات في مساعدة الأستاذ على إيصال المعلومات لتلامذته .

جدول 4:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
أساسي	56	% 93,33
عادي	04	% 06.66
غير مهم	00	% 00
المجموع	60	% 100

المناقشة :

تبيين لنا من تحليل الجدول ما يلي :

- أن دور الإمكانيات المادية و المنشآت أساسي جدا في إحداث عملية الإتصال أثناء حصّة ت ب ر و هو ما أكدته نسبة 93,33 % من الأساتذة أي رأي 56 أستاذا من بين 60 مجموع أفراد العينة .

- بينما جاءت نسبة 06.66 % ضعيفة جدا و هي التي عبر أصحابها على أن للإمكانيات المادية دور عادي و كلاهما إعتبر الإتصال قائما لا جدال فيه بين المرسل و المستقبل (الأستاذ - التلميذ) .

السؤال رقم 5 : حسب رأيكم ما هي الوسائل التي بإمكانها أن تسهل عملية فهم الدرس و الإستيعاب للتلميذ ؟

الهدف : أهمية الوسائل في تسهيل عملية الفهم و الإستيعاب .

جدول 5 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الوسائل السمعية و البصرية	00	%00
الشرح الشفوي	27	% 04.5
الشرح بالعرض	19	% 03.16
الوسائل البيداغوجية	78	% 13
كلها معا	451	% 75.16
المجموع	600	% 100

المناقشة :

يتضح لنا من مناقشة الجدول 5 ما يلي :

- أن أغلب الوسائل بإمكانها أن تسهل عملية إستيعاب و فهم الدرس للتلاميذ و ذلك من خلال إحداثها لعملية الإتصال الجيدة بين المربي و التلاميذ و أن النسب الباقية هي بدورها جزء في عملية الإتصال لكن في وحدتها تعمم الفائدة .

السؤال رقم 6 : في نظركم ما هو الأسلوب الذي يفيد في تعلم كيفية الإتصال أثناء حصة
ت ب ر ؟

الهدف : أنواع الأساليب المفيدة في عملية الاتصال الجيد .

جدول 6 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
إختلاف طرق التدريس لدى الأساتذة	04	06,66%
إتباع طريقة موحدة	56	93.33%
المجموع	60	100%

المناقشة :

يتبين لنا من قراءتنا لنتائج الجدول 6 ما يلي :

- أن أتباع الطريقة الموحدة تكون نتائجها إيجابية في العملية التعليمية و ذلك بإنتهاج منهجية صحيحة في كيفية الإتصال بين الطرفين معلم و متعلم و جاءت نسبة 93.33 % دالة على ذلك .

و بالمقابل لذلك جاءت نسبة 06,66% معتبرة أن إختلاف طرق التدريس فيما بين الأساتذة يساعد على إختلاف طرق الإتصال و بالتالي تعم الفائدة لكنها تمثل رأي الأقلية و تؤكد عملية الإتصال عموما .

السؤال رقم 7 : ما هي الصفة التي ترونها متناسبة حتى تكون عملية الإتصال فعالة أثناء حصة
ت ب ر ؟

الهدف : أهم الصفات المناسبة لإحداث عملية إتصال فعالة أثناء الحصة .

جدول 7 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
المعلومات الكثيرة	16	26,66%
الخبرة و التجربة في الميدان	44	73.33%
شيء آخر	00	00%
المجموع	60	100%

المناقشة :

يتضح لنا من الجدول 7 ما يلي :

- أن نسبة 73.33 % من الأساتذة إعتبرت أن عامل الخبرة و التجربة في الميدان هو صفة
تورث الأستاذ من جراء تكرار اللقاءات فيما بينهم ، و بالمقابل لذلك جاءت نسبة
26,66% لتؤكد أن المعلومات الكثيرة لدى الأستاذ تمكنه من كيفية التعامل و تسهيل له
عملية الإتصال بالتلاميذ لكنها نسبة ضئيلة مقارنة بالأولى .

السؤال رقم 8 : حسب رأيكم ترون أن التلاميذ يستوعبون معلوماتكم بسهولة أثناء الحصة ؟

الهدف : معرفة إمكانيات الإستيعاب للحصة من طرف التلاميذ .

جدول 8 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	% 96,66
لا	04	% 03,33
المجموع	60	% 100

المناقشة :

يتبين لنا من نتائج الجدول 8 ما يلي :

- أن نسبة 96,66 % و المعبرة عن رأي 56 أستاذًا من بين 60 مجموع أفراد العينة إعتبرت أن الأسلوب الذي يستعملونه لإيصال المعلومات لتلامذتهم كفيل يجعلهم يستوعبون المعلومات بسهولة أثناء الحصة و هي نسبة معبرة و دالة عن إمكانيات الأستاذ في إحاث عملية الإتصال الجيد .

السؤال رقم 9 : هل تشيدون بعملية الإتصال في العملية التعليمية اثناء الدروس التي تقدمونها ؟

الهدف : معرفة الأهمية التي يوليها الأستاذ لعملية الإتصال أثناء التدريس .

جدول 9 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	48	80%
أحيانا	02	3.33%
حسب المعلومات	02	3.33%
حسب التساؤلات	08	13.33%
المجموع	60	100%

المناقشة :

يتبين لنا من نتائج الجدول 9 ما يلي :

- أن 48 أستاذا من بين 60 الذين يمثلون مجموع أفراد العينة المختارة و بنسبة 80% يؤكدون أنهم يولون الإهتمام البالغ أثناء كل الحصص بعملية الإتصال في أداء مهامهم التربوية و بصفة دائمة ، بينما نسبة 13.33 % و هي ثاني أكبر نسبة تعتبر أن الإشادة بعملية الإتصال تستعمل فقط حسب التساؤلات و ليس دائما .

السؤال رقم 10 : الى ماذا ترجعون المشاكل التي تحول دون الوصول الى تحقيق الإتصال في العملية التعليمية ؟

الهدف : معرفة المشاكل و العراقيل التي تمنع تحقيق عملية الإتصال .

جدول 10 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نقص الخبرة و الكفاءة	45	75%
عدم جدية و نجاعة البرامج	12	20%
أشياء أخرى	03	05%
المجموع	60	100%

المناقشة :

يتضح لنا من تحليل الجدول 10 ما يلي :

أن عدو الأستاذ في تحقيقه للإتصال بينه وبين التلاميذ يرجع الى إفتقاره الى الخبرة و الكفاءة اللازمة و المطلوبة لأداء واجبه كمدرس لمادة ت ب ر و هو ما أكدته أكبر نسبة 75% بينما إعتبر الأساتذة عدم جدية و نجاعة البرامج المخصص للمادة قد تكون معرقة لعملية الإتصال لكن نسبة 20% كانت ضعيفة و غير مؤكدة و في نفس الوقت غير دالة مقارنة بالأولى .

السؤال رقم 11 : حسب رأيكم ما هي أنجع الوسائل لنجاح عملية الإتصال بين المربي و التلميذ في حصص ت ب ر ؟

الهدف : معرفة الوسائل المحدثه لعملية الإتصال بين المربي و التلميذ .

جدول 11 :

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الكفاءة المهنية للأستاذ	33	55%
الإمكانيات المادية للمؤسسة	17	28.33%
قابلية التلاميذ	10	16.66%
المجموع	60	100%

المناقشة :

يتضح لنا من تحليل الجدول التالي ما يلي :

أن العناصر الثلاثة هي أدوات لإنجاح عملية الإتصال لكونها تكمل بعضها البعض و غياب إحداها يؤثر سلبا لكن النتائج أثبتت أن الكفاءة المهنية للأستاذ و بنسبة 55% لها التأثير الأكبر و تأتي بعدها الإمكانيات المادية في المقام الثاني بنسبة 28.33 % و بعدها قابلية التلاميذ بنسبة 16.66 % ، و منه نستنتج أن يحملها يحدث عملية الإتصال في العملية التعليمية .

السؤال رقم 12 : في نظركم ما هو أسلوب التعامل مع التلاميذ الذي تعتمدونه في تقديم الدروس ؟

الهدف : كيفية تعامل الأستاذ مع تلامذته .

جدول 12 :

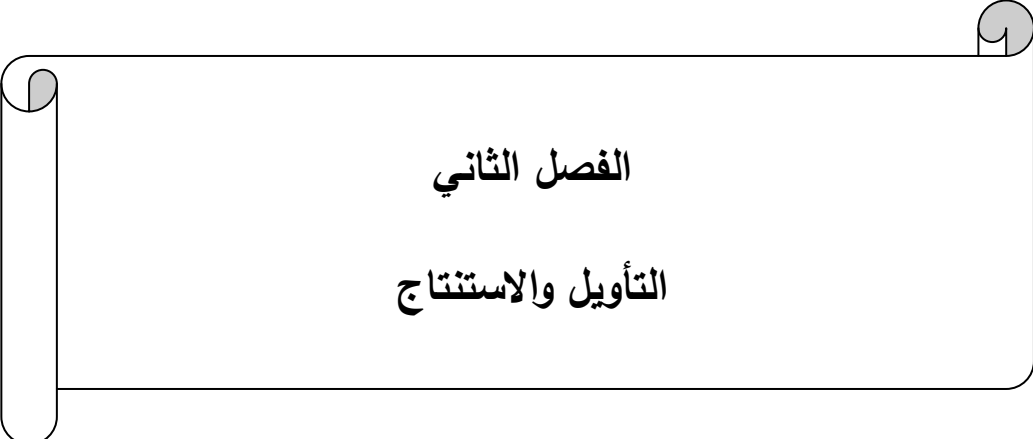
الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الكفاءة المهنية للأستاذ	00	%00
الإمكانيات المادية للمؤسسة	45	% 75
قابلية التلاميذ	15	% 25
المجموع	60	% 100

المناقشة :

بعد قراءتنا لنتائج الجدول 12 إتضح لنا ما يلي :

أن الإتصال المتبادل هو أهم أداة لإحداث التعامل و بالتالي التقارب و تبادل المعلومات فيما بين الأستاذ و التلاميذ أثناء حصص ت ب ر و جاءت بنسبة 75% دالة على رأي 45 أستاذا من بين مجموع أفراد العينة (60) .

- كما جاءت نسبة 25 % دالة على إعتبار أن الإتصال بالتغذية الرجعية هو أحد الأساليب المؤدية الى إحداث التعامل و بالتالي الإتصال بين المربي و التلميذ (المرسل - المستقبل) .

A decorative scroll frame with a light gray background and a dark gray border. The frame is rectangular with rounded corners and features a scroll-like design on the left and right sides, with the right side having a small tab at the top.

الفصل الثاني

التأويل والاستنتاج

* تأويل النتائج :

أسفرت نتائج الدراسة التطبيقية على مجموعة من المعطيات تجلت في النتائج الميدانية لأداة البحث المقترحة - الإستبيان - و الذي تم وضعه بالموازاة للدراسة النظرية و تم توزيعه على ثلاث فئات من أفراد العينة الممثلة لمجتمع البحث- التلاميذ ، الأساتذة ، المدرءاء - .

أ- نتائج استبيان النتائج:

جاءت نتائج الإستبيان في معظمها إيجابية و دالة و ذلك كونها فندت و دعمت الفرضيات المقترحة للبحث و هو ما جاء به الجدولين (10، 12) اللذين أكدا الفرضية العامة و التي تعتبر أنه بالرغم من الجهود المبذولة من طرف الأساتذة سعيا للنهوض بالمادة بلوغ الأهداف المسطرة في النصوص التشريعية للمنظومة التربوية الجزائرية إلا أن ما هو معاش ميدانيا لم يرق لما هو مرغوب فيه و هو ما يمكن مقارنته بالجانب النظري في الفصول الأولى من الباب الأول و التي عاجلت موضوع التربية و أبعادها المختلفة خاصة في العصر الحالي - أي التربية الحديثة - .

و جاءت نتائج الجدولين (8 ، 11) هي الأخرى مؤكدة للفرضية الجزئية الأولى و التي تفترض أن التربية البدنية و الرياضية و ممارستها من حيث الشكل و المضمون و مهما كانت الجهود المبذولة لإدراك مبتغياتها في صالح التلميذ الذي يواكب مرحلة صعبة من حياته ألا و هي المراهقة و ما ينجم عنها من آثار قد تكون عائقا لمسيرته في الحياة لا تساير في معظمها ما تصبوا إليه المفاهيم الإجرائية التي تطمح لها التربية البدنية و جاءت هذه النتائج مدعومة للخلفية النظرية التي إحتواها الفصلين الأول و الثاني من الباب الأول و التي تناولت أهداف و مكانة التربية البدنية و علاقتها بالنظام التربوي الشامل .

- إن نتائج الجدولين (3، 5) فقد أكدت الفرضية الجزئية الثانية و التي إعتبرت أن رغم أهمية درس التربية البدنية من الجانب التربوي ، إلا أن ما يؤديه الأستاذ رغم جهوده المبذولة في الميدان ، لم تبلغ الطموحات المنشودة و المتمثلة أساسا في ملمح المربي و ليس المعلم التقني و بذلك جاءت النتائج موازية و مدعومة للفصل الثالث من الباب الأول في جانبه النظري حول درس التربية البدنية و مهامه و مهام أستاذ المادة و واجباته .

- كما جاءت نتائج الجدولين (6،4) مؤكدة للفرضية الجزئية الثالثة و مدعمة للعلاقة البيداغوجية ما بين المعلم و المتعلم ، هذه التي تعتبر أن أسباب محدودية النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ترجع إلى المكانة غير اللائقة التي تحتلها المادة في برامج المنظومة التربوية الجزائرية ، لاسيما في مرحلة التعليم الثانوي و هو ما ينعكس بوضوح من خلال خصائص المعلم و المتعلم في العلاقة البيداغوجية التي جاء بها الفصل الرابع من الباب الأول و التي تعطي المفهوم الصحيح لمهمة أستاذ التربية البدنية من حيث مكانته و صفاته ، و وظائفه و كيفية تكوينه و هي الميزة التي تتطلب منه الكثير و ذلك حتى يتمكن من مواكبة المتطلبات المرغوب فيها و التي صنف كأهداف في نصوص المنظومة التربوية .

- أما النتائج التي جاء بها الجدولين (9،7) فقد دعمت الفرضية الجزئية الرابعة و التي مفادها أن أهداف التربية البدنية الحالية هي نتائج تقنية أكثر منها تربوية و هو ما يستدعي إنتهاج عملية الإتصال الحديث قصد إحداث التغيير الجوهرى في سلوك المتعلم و تفاعله بالمعلم و هي مدعمة للجانب النظري في فصله الرابع من الباب الأول و التي تربط المعلم بالمتعلم من خلال العلاقة التربوية التي تربطهما .

ب- نتائج إستبيان الأساتذة:

بالمقابل لما أسفرت عنه نتائج إستبيان التلاميذ جاءت نتائج الفئة الثانية (الأساتذة) مدعمة لها و ذلك من خلال المعطيات الحاصلة في الجداول و هو ما تأكد في الجدولين (10،4) اللذين أكدوا الفرضية العامة التي تعتبر أنه برغم دور المنشآت و الإمكانيات التي تم توفيرها خدمة لصالح مادة التربية البدنية و الرياضية ، لكن هذه الأخيرة لم ترق بأن تخدم الأهداف النبيلة للتربية عامة و التربية البدنية خاصة .

كما جاء الجدولين (6،3) لتدعيم الفرضية الجزئية الأولى التي إعتبرت أن التربية البدنية في شكلها و مضمونها لا تسير كلياً ما جاء من مفاهيم إجرائية أفرزتها التربية الحديثة ، و بالتسلسل لذلك جاءت نتائج الجدولين (8،7) مؤكدة للفرضية الجزئية الثانية التي ترى أنه رغم أهمية درس التربية البدنية إلا أن ما يقدمه الأستاذ لا يزال بعيداً عن الأهداف و الغايات المنشودة للمربي و ليس للتقني و جاءت نتائج الجدولين (9،5) لتدعم الفرضية الجزئية الثالثة التي إعتبرت أن محدودية النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ترجع أساساً إلى إمكانية غير الملائمة التي

تحتلها في برامج المنظومة التربوية وأخيرا جاءت نتائج الجدولين (11،12) مفيدة للفرضية الجزئية الرابعة التي تقول أن أهداف التربية البدنية الحالية هي نتائج تقنية أكثر منها تربوية وهذا يستدعي انتهاج عملية الاتصال الحديث، قصد أحداث التغيير الجوهري في سلوك المتعلم وعلاقته بالمعلم.

الاستنتاج العام:

انطلاقا من المعطيات السابقة في الميدان التطبيقي وما خلفته النتائج الحاصلة في الاستبيان الموجه للفئات الثلاثة في علاقتها بالجانب النظري والتي أثبتت وحدة العناصر فيما بينها بفصول البحث المختلفة والتي تطرقت إلى عنصر التربية وعلاقتها بالتربية البدنية ومدى تأثير عملية الاتصال التربوية الحديثة فيها من خلال الأهداف المختلفة، وكل ذلك خدمة لموضوع البحث الذي تم بناءه كنتاج للإشكالية التي أقمناها حول الدور الذي يقوم به الاتصال التربوي الحديث في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية أثبتت الدراسة أن هناك فعلا عملية اتصال قائمة خدمة للمادة إلا أن هناك بعض النقائص من خلال تحقيق الأهداف الموجودة في مراسيم المنظومة التربوية الجزائرية والتي اشرنا إليها في التوصيات والاقتراحات التي استنتجت من خلال دراستنا.

* الخلاصة العامة :

- ككل الدراسات و البحوث إحتوت هذه الدراسة جانبين هامين هما الجانب النظري ، و الجانب التطبيقي ، و كان كل جانب منهما قد إختص في ميدان Φ لجمع المعلومات الكاملة و الشاملة عن موضوع الدراسة ، فتم تخصيص الجانب النظري بمختلف فصوله للدراسة البيلوغرافية و ما إحتوته من مادة خبرية عن التربية عموما و التربية البدنية خصوصا و مدى علاقتها بعملية الإتصال و أجمع الوسائل فيها لجعل التلميذ في موضع جيد لإستقبال المعلومات و المفاهيم بجهد بسيط و بفائدة كبرى و ذلك من خلال مدى تمكن الأستاذ هو الآخر من كيفية الإيصال و الإتصال و التحكم في العلاقة الحاصلة بينهما بيداغوجيا تصد المحافظة على الهدف الأسمى للتربية لكي يبقى تربوي تعليمي حيث تعددت فصول هذا الجانب بتعدد المفاهيم فنالت التربية العامة و الخاصة و التربية البدنية من خلال دروسها و دور الأستاذ فيها في مختلف الأنظمة التربوية المعاصرة الجزء الأكبر و ذلك ، دائما في إطار العلاقة البيداغوجية و خصائص المعلم و المتعلم .

- و بالمقابل لذلك خصص الباحث الباب الثاني للمفهوم العام للإتصال من خلال أبعاده و دوافعه ، و كذا وظائفه الأساسية و العناصر المكونة له ، محاولا ربطه بالعلاقة البيداغوجية و أهمية الإتصال في ميدان التربية البدنية .

- ما الجانب التطبيقي فقد تم تخصيصه للدراسة الميدانية و ذلك بإستعمال أداة واحدة إجرائية لتكملة ما جاء به الجانب النظري و تمثل ذلك في الإستبيان الذي تم توجيهه الى ثلاث فئات و هي التلاميذ ، الأساتذة ، مدراء المؤسسات و هذا قصد الإلمام بالمعلومات و جمعها من مختلف الأطراف التي لها علاقة بموضوع الدراسة و كانت النتائج كما يلي :

1- الإستبيان المخصص للتلاميذ :

جاءت نتائج الإستبيان الموجه للتلاميذ جد إيجابية في خدمة البحث و ذلك كون معظم البنود التي تشير إلى عنصر الإتصال التربوي و دوره في تحقيق أهداف حصص التربية البدنية قد أكدت المقصود من وراءها و هو ما فنده الجدول (3) من خلال النسبة التي إعتبر التلاميذ فيها أن إستيعاب درس التربية البدنية يتم بسهولة و كذلك الجدول (6) و الذي أظهر النسبة التي عبرت عن كون التلاميذ يستوعبون المعلومات بسهولة كذلك و لا تعترضهم الصعوبات

و هذا ما يبين علاقة الإتصال بينهم و بين الأستاذ و كذلك نتائج الجدول (8،7) حيث أن كل هذه النتائج تدعم و تؤكد الفرضية العامة التي إعتبرت أن :

* لعملية الإتصال التربوي دور في بلوغ أهداف حصة التربية البدنية ، رغم كونها لم ترق لما تنص عليه المنظومة التربوية الجزائرية .

* و تدعيما لذلك جاءت نتائج الجدول (11،10،9،5) لتفند عملية الإتصال التربوي و ذلك بإنتهاج الأستاذ للطرق التربوية التعليمية الحديثة التي تمكنه من الإيصال الجيد للمعلومات المراد تلقينها للتلاميذ و هذه النتائج تدعم و تؤكد الفرضية الجزئية الأولى .

* بينما جاءت نتائج الجدول (8،7،4) إيجابية و فعالة في تحقيق غرض الدراسة و ذلك من خلال تأكيد الدور الذي يقوم به الأستاذ في إستعمال مختلف الوسائل و الطرق الحديثة حتى يتمكن التلاميذ من بلوغ أهداف حصة التربية البدنية و هو ما يؤكد ما جاءت به الفرضية الجزئية الثانية .

2- الإستبيان المخصص للأساتذة:

إعتبارا لكون الأستاذ هو الطرف المباشر في عملية إتصال بالمقابل للتلميذ و كونه القطب الشلي لجأ الباحث إلى إشراكه و إستفساره بطريقة خاصة من خلال إستبيان يحمل نفس الأبعاد الموجهة للتلميذ لكن بطريقة أخرى و جاءت النتائج هي الأخرى مدعمة لسابقتها ، حيث جاءت نتائج الجدول (8،7،3،2) إيجابية و مدعمة للفرضية العامة .

- و فيما يخص الأساليب الجيدة و الطرق البيداغوجية الحديثة التي ينتهجها الأستاذ لتوصيل المعلومات و المعارف للتلاميذ فإن ذلك أكدده الأساتذة من خلال آرائهم في الإستبيان و هو ما جاء في الجدول (12،6،5) و هو تأكيد للفرضية الجزئية الأولى التي تقول :

أن إنتهاج الأستاذ للطريقة التربوية الحديثة يمكن من الإيصال الجيد للمعلومات في التربية البدنية كما جاءت نتائج الجدول (11،5،4) مساندة للدور الذي تلعبه عملية الإتصال في العملية التربوية عموما و بالأخص الطرق و الأساليب الحديثة في الإتصال و جاءت النتائج لتؤكد الفرضية الجزئية الثانية و الأخيرة التي تعتبر أن لعملية الإتصال الحديثة دور لبلوغ التلاميذ للأهداف المرجوة من المادة في المرحلة الثانوية خاصة .

* الخاتمة:

- إن إمكانية معرفة أهمية دور الإتصال في العملية التربوية جعلتنا نعرف أن للإتصال دور أساسي في الحياة و بدونه لا يمكن أ، يحدث تقارب بين البشر و قد تنعدم الحياة إذا لم يكن هناك إتصال بين الأفراد و بمفهومه العميق و العام . أما في الميدان التربوي فإن إكتساب المعارف يتطلب جهدا عقليا أكثر من غيره ، و عندما نجتهد لنريح العقل فهو مجهود عقلي كذلك لكنه النفع دائم و الجهود بسيط ، لذا فالإتصال أداة عملية منظمة إجتماعيا ، يلعب الفرد فيها دورا مزدوجا : فهو يبادر بالإتصال من جانبه و يكون مستقبلا للإتصال .

فالتعليم عملية تربوية حساسة ، يعتمد عليها المجتمع لتربية أجيال و العملية التربوية بأبعادها و تأثيرها إرتبطت بعوامل عديدة أهمها المعلم الذي هو الركيزة الأساسية فيها لخلق الإتصال المبني على أسس ثلاثة هي : الإتصال الجيد - الفهم الجيد - التبليغ الجيد .

- أما التربية البدنية و علاقتها بالإتصال فإن ذلك يظهر من خلال ربط العلاقات بين الأفراد و فيما بينهم و تحسين الصفات النفسية و التصرفات و هي من أهداف التربية البدنية ، و إن رغبة الأستاذ في كيفية إيصال مهارة حركية إلى تلاميذه تجعله يصيغ تلك المعلومات و ينقلها عبر وسيلة معينة ، لتصل إلى التلميذ بصورة جيدة و سهلة ن و هو ما عرفه العلماء على أن (الإتصال) سلسلة من العمليات البدنية (الحركية) و النفسية التي تدخل في تحقيق العلاقة بين طرف - المرسل - و طرف آخر هو - المرسل إليه - و ذلك لتحقيق أهداف معينة .

- كل هذه المعطيات السابقة - التربية العامة و التربية البدنية و الإتصال و علاقته بيداغوجيا - جعلها الباحث محاور بحثه نظريا ، حيث إعتددها كمادة خبرية إعتد في جمعها على مراجع و مصادر عدة من سبقه بالبحث في هذا الميدان الواسع و الذي يرجع قدمه الى قدم الإنسان - التربية ، التعليم و الإتصال - كانت كلها تمثل الخلفية النظرية للدراسة .

أما الجانب الميداني و الذي يعتبر الأساس في البحث يعتمد إليه قصد التأكيد أو النفي للفرضيات من خلال ما تفرزه النتائج التي هي في الأصل آراء تعبيرية لم يعيشه أو يحسه أصحابها ، لهذا الغرض لجأ الباحث و ذلك وفق ما تطلبت دراسته الى إستعمال المنهج الوصفي و الذي أكدده بإستعمال الإستبيان كأداة لمعالجة دراسته التي بناها على إشكال موضوعي إستفسر من خلاله عن مدى الدور الذي يلعبه الإتصال في العملية التعليمية للوصول إلى أهداف التربية البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . و الذي وضع له مجموعة حلول إعتبر من خلالها أن للإتصال الحديث دور فعال في بلوغ التلاميذ لأهداف حصة التربية البدنية ، و كانت النتائج المتحصل عليها في الأخير إيجابية و فعالة في خدمة الدراسة و دعمت الدراسة النظرية .

* التوصيات :

- 1- جعل ظاهرة الإتصال التربوي تساير الثوابت التي ترسم ملامح الهوية و مقوماتها الوطنية.
- 2- ضرورة الإطلاع على المستجدات الفكرية في مجال الإتصال التربوي ، و محاولة تكييفها لإحداث الوضعية الملائمة للواقع وفق التطور الحاصل في المرحلة الثانوية الجزائرية .
- 3- يتعين على المسؤولين التربويين و الإداريين الإلتزام ليس فحسب تطبيق النصوص الرسمية التربوية بل على إثرائها و تعديلها وفق مطالب الأفراد و المجتمع .
- 4- ينبغي على مربّي مرحلة التعليم الثانوي أن يجعل مكانة ظاهرة الإتصال التربوي في سلم الأولويات ، و ذلك لكون النشاط البدني في وسط التلاميذ المراهقين لا يتجاوز حدود الوسيلة لتحقيق الرسالة المتمثلة في تحقيق ذلك التوافق النفسي و الإجتماعي الذي لا يمكن الإستغناء عنه في التحصيل المدرسي السنوي .
- 5- لا يكفي في هذا الصدد المربي التربية البدنية أن يكون متمكنا و على وعي فقط ، بل ينبغي أن يكون متمكنا من تجسيد فحواها و أبعادها ، من خلال ترجمتها إلى سلوكيات تتجلى في قيم التلميذ و اتجاهاته و دوافعه النفسية ن الشيء الذي يستلزم بالضرورة إحداث مواقف تربوية تمكن من تحقيق مبتغى المنظومة التربوية الذي يخدم مصلحة الفرد و المجتمع معا .
- 6- لعل ما ينبغي فعلا الشروع في إصلاحه و تعديله ينحصر أساسا في التكوين العالي لأسلاتدة التربية البدنية و الرياضية و الذين يفتقرون بشكل جلي للمعرفة العلمية و التربوية التي تتناول سلوكيات و مشاعر التلاميذ غير اللفظية و التي لا يمكن قياسها أو ملاحظتها بشكل مباشر ، و لا سيما لدى فئة التلميذ المراهق الذي يمر بمرحلة نمو صعبة و أكثر عرضة للتأزمات و الصراعات النفسية .
- 7- ينبغي أخيرا إحداث مخابر تربوية لتتكفل بكافة مشاكل التلميذ المراهق ، شأنه في ذلك شأن مراحل النمو الأخرى ، حتى نتفادى العشوائية و الإرتجال في عملية الإصلاح للنهوض بتنمية الموارد البشرية .

* الفرضية المستقبلية :

* تعتبر عملية الإتصال التربوي في مرحلة التعليم الثانوي من بين العوامل الجوهرية التي تؤثر على النمو المعرفي و التحصيل الدراسي ، و هذا لكون التلميذ المراهق في هذه المرحلة يعاني من تغيرات - نفسية ، فيزيولوجية - يمكن أن تسبب له في الكف العصبي ، نتيجة إحباط أو عقدة نفسية ، الشيء الذي يبدو منعدم في المرحلة التكوينية لأساتذة التعليم الثانوي في ميدان التربية البدنية و الرياضية .

أو بمعنى آخر ، هناك نقص واضح في ميدان التحليل النفسي التربوي يفتقر له المؤطرون و الذي يتمحور حول الإتصال غير اللفظي الذي يحمل في طياته كل ما تعلق بميدان التربية العاطفية .

المراجع والملاحق



المراجع و المصادر



المراجع باللغة العربية :

- 1-د/أبو العلا عبد الفتاح، د/ابراهيم شعلال: فسيولوجيا التدريب في كرة القدم. دار الفكر العربي، القاهرة 1994
- 2-د/أبو العلا عبد الفتاح، د/أحمد نصر الدين: الرياضة و إنقاص الوزن. دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 1994:
- 3-د/ابراهيم عصمت مطاوع : التربية البيئية في الوطن العربي. دار الفكر العربي، ط1، القاهرة: 1995 .
- 4-د/ابراهيم عصمت مطاوع : أصول التربية. دار الفكر العربي، ط7، القاهرة: 1995
- 5-د/ابراهيم عصمت مطاوع : التجديد التربوي. دار الفكر العربي، ط1، القاهرة: 1997 .
- 6-د/أحمد ابراهيم أحمد: الإشراف المدرسي من وجهة نظر المعلمين في الحقل التربوي ، دار الفكر العربي، القاهرة: 1993 .
- 7-د/أحمد اسماعيل جحي: الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية. دار الفكر العربي، القاهرة: 1998 .
- 8-د/أحمد اسماعيل جحي: التربية المقارنة. دار الفكر العربي، القاهرة: 1998 .
- 9-د/أحمد بسطاويسي، أحمد عباس صالح: طرق التدريس في مجالات التربية البدنية مطبعة جامعة، بغداد: 1984
- 10-د/أحمد عمر سليمان روبي : الأهداف التربوية في المجال النفسي حركي ، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة: 1996 .
- 11-د/أحمد عصام الصفدي، د/ محمد رضا البغدادي : تكنولوجيا التعليم و الإعلام، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . الكويت : 1989 .
- 12-د/أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية. دار الفكر العربي، ط1، القاهرة : 1974 .
- 13-د/أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية. دار الفكر العربي، ط2، القاهرة : 1998 .
- 14-د/هنا الدين ابراهيم سلامة : الكيمياء الحيوية في المجال الرياضي. دار الفكر العربي، القاهرة: 1990 .
- 15-د/هنا الدين ابراهيم سلامة : الجوانب الصحية في التربية الرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة: 1992.
- 16-د/برشلونة غيث : أهداف التربية البدنية و طرق تحقيقها. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1982.
- 17-د/جابر عبد الحميد جابر: سيكولوجية التعلم و نظريات التعميم. دار الكتاب الحديث، الكويت، ط1: 1982
- 18-د/جون مارك ألي ، جون يابلور: الدليل الطبي للرجل . دار الحدي للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة، الجزائر: 1997 .

- 38-د/معوذ حسن، كمال صالح عبده: أسس التربية البدنية .دار الفكر العربي ،القاهرة: 1974 .
- 39-ذ/مفتي ابراهيم : الدفاع لبناء المحرم في كرة القدم .دار الفكر العربي، القاهرة: 1994 .
- 40-مصطفى حجازي: الإتصال الفعال في العلاقات الإنسانية و الإدارة .دار الطليعة، بيروت: 1982 .
- 41-نبيل عارف الجردى : مقدمة في علم الإتصال .مكتبة الإمارات، ط3، العين: 1985 .
- 42-د/سعد مرسى أحمد: التربية و التقدم .دار عالم الكتب ،القاهرة ،ط3: 1991.
- 43-د/سعيد اسماعيل علي : الكتاب السنوي في التربية و علم النفس المجلد16.دار الفكر العربي ،القاهرة 1990:
- 44-د/سرجيوسيني، ترجمة د/كاميليا عبد الفتاح : التربية اللغوية للطفل .دار الفكر العربي ، القاهرة: 1991 .
- 45 -د/عاطف عدلي العبد: الإعلام المرئي الموجه للطفل العربي.دار الفكر العربي، القاهرة: 1985 .
- 46-د/عاطف عدلي العبد :برامج الأطفال التلفزيونية . دار الفكر العربي ، القاهرة : 1990.
- 47 -د/عاطف عدلي العبد عبده: صورة المعلم في وسائل الإعلام .دار الفكر العربي ، القاهرة : 1997 .
- 48-د/عبد الناصر محمد رشاد: التعليم و التنمية الشامل دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة : 1997 .
- 49-د/عبد الرحمان النقيب: التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة: 1997 .
- 50 -د/عبد الغني عبود، د/أحمد اسماعيل جحى، د/بيومي محمد ضحاوي:لترية المقارنة منهج و تطبيقه ، دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة : 1997 .
- 51-د/عدلي حسين بيومي : المجموعات الفنية في الحركات الأرضية .دار الفكر العربي، ط1، القاهرة: 1998 .
- 52-ذ/عزت محمود كاشف : الإعداد النفسي للرياضيين .دار الفكر العربي، القاهرة: 1991 .
- 53-ذ/عزة خليل عبد الفتاح: تنمية المفاهيم العلمية و الرياضية للأطفال ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة: 1997 .
- 54-د/علي أحمد مذكور: منهج تعليم الكبار النظرية و التطبيق .دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة : 1994 .
- 55-د/علي أحمد مذكور: نظريات المناهج التربوي .دار الفكر العربي القاهرة، ط1: 1997.
- 56-د/علي أحمد مذكور: مناهج التربية أسسها و تطبيقها.دار الفكر العربي القاهرة، ط1، القاهرة: 1998.
- 57-علي بشير و زملاؤه: المرشد الرياضي التربوي. المنشآت العامة للنشر و التوزيع و الإعلان، ط1، طرابلس 1983

58-د/علي راشد : مفاهيم و مبادئ تربوية ، الكتاب الأول . دار الفكر العربي، ط1، القاهرة: 1993 .

59-د/علي راشد: إختيار المعلم و إعدادة و دليل التربية العملية . دار الفكر العربي، الكتاب الثاني،

القاهرة: 1996

60-إعمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية،

ط2 ، الجزائر: 1995

61-د/عنايات محمد أحمد فرج: مناهج و طرق تدريس التربية البدنية . دار الفكر العربي ، القاهرة: 1998.

62-د/فاخر عاقل : اسس البحث العلمي في العلوم السلوكية . دار العلم للملايين، ط2 ، بيروت: 1982 .

63-د/فاخر عاقل : علم النفس التربوي . دار العلم للملايين، ط11 ، بيروت: 1985

64-د/فضيل دليو: مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية . ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر:

1998.

65-د/صالح الغامدي، د/عامر الشهري: التربية المعاصرة . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية: 1994 .

66-د/ صلاح الدين محمود علام : دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الإجتماعية . دار الفكر العربي،

ط1 ، القاهرة: 1996 .

67-شون ماكبرايد: أصوات متعددة و عالم واحد "الإتصال و المجتمع اليوم و غدا"، الشركة الوطنية

للنشر و التوزيع ، الجزائر: 1981.

68-د/تركي رايح: أصول التربية و التعليم . ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر: 1990 .

69-دروس التربية و علم النفس : وزارة التعليم الابتدائي و الثانوي . الطباعة الشعبية للجيش، الجزائر:

1974 .

القواميس :

1 -المتحد في اللغة و الإعلام : ط6 ؛ الجزء الثاني، دار المشرق . بيروت: 1982 .

2 - المتحد الفرنسي العربي للطلاب : ط4؛ دار المشرق . بيروت: 1975 .

المراجع باللغة الأجنبية :

1- Abdelkader Djefflat : Technologie et systeme éduactif en algerie Edition
CREAD.ORAN :1993.

2-Birzea.C : Rendre opérationnels les objectifs pédagogiques Paris PUF
:1979.

قائمة الثانويات المستعملة في الدراسة الميدانية:

1. المقرئ - المسيلة.
2. صلاح الدين الأيوبي - المسيلة.
3. عبد المجيد علاهم - المسيلة.
4. عبد الله بن مسعود - المسيلة.
5. عثمان بن عفان - المسيلة.
6. إبراهيم بن الأغلب التميمي - المسيلة.
7. جابر بن حيان - المسيلة.
8. عبد المجيد مزيان - المسيلة.
9. الشريف مساعدي - المسيلة.
11. سعودي عبد الحميد - المسيلة.
12. المجاهد احمد الغازي - المسيلة.
13. الرائد نور الدين صحراوي - المسيلة.
14. هواري بومدين - برهوم.
15. مصطفى بن بولعيد - المعاضيد.

جامعة محمد بوضياف

قسم التربية البدنية و الرياضية

بولاية المسيلة

استبيان خاص بالتلاميذ

أعزائي الطلبة...

خدمة للعلم والمعرفة واثراء لبحثنا هذا نرجوا منكم المساهمة بإجاباتكم الموضوعية والدقيقة

عن الأسئلة المقترحة عليكم وبصراحة تامة علما بأنها لا توجد أسئلة صحيحة وأخرى خاطئة

وهذا بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ونشكر لكم صدقكم ومساعدتكم لنا مسبقا.

شكرا

س 1- هل تمارس التربية البدنية و الرياضية في المؤسسة ؟ نعم ☐ - لا ☐

س 2 - كيف ترى حصة التربية البدنية و الرياضية مقارنة بباقي في المواد الأخرى ؟

أساسية ☐ للترفيه فقط ☐ أم تمارسها مجبرا ☐

س 3 - كيف تستوعب درس التربية البدنية ؟

بسهولة ☐ بصعوبة ☐

س 4 - هل يستعمل الأستاذ اساليب متنوعة لإيصال المعلومات إليكم بسهولة ؟

نعم ☐ لا ☐

س 5 - على ماذا يركز الأستاذ عند تقديم الدرس ؟

إنهاء الحصة فقط ☐ إستيعاب المضمون فقط ☐ كيفية توصيل المعلومات و الإستيعاب ☐

س 6 - هل حدث و أن إعترضتك صعوبات في إستيعاب الدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

س 7 - هل توفر المنشآت و الوسائل الرياضية يسهل لك مهمة الإستيعاب ؟

نعم ☐ لا ☐

س 8 - حسب رأيك ما هي الوسائل التعليمية التي تسهل عليك مهمة فهم الدرس ؟

الوسائل السمعية البصرية ☐ الشرح بالعرض ☐ الشرح الشفوي ☐

الأشكال و الرموز ☐ الوسائل البيداغوجية ☐ الإيماء ☐ كلها معا ☐

س 9 - حسب رأيك ما هو الأسلوب الذي يفيدك في التعلم بسهولة و يمكنك من إستقبال

المعلومات افضل ؟

طريقة التجزئة ☐ الطريقة الشاملة ☐

س 10- كيف تفضل ممارسة درس التربية البدنية ؟

بتوجيهات من الأستاذ ☐ ممارستك الخاصة ☐ شيء آخر ☐

س 11- أي الطرق تفضلها من أستاذك أثناء ممارستك حصة التربية البدنية ؟

الشرح اللفظي فقط ☐ العرض ☐ كلاهما معا ☐

س 12- كيف تفضلون إكتساب المعلومات أثناء الحصة ؟

بالفهم فقط ☐ من خلال معرفة الحركات الفنية ☐ أو كلاهما معا ☐

جامعة محمد بوضياف

قسم التربية البدنية و الرياضية

بولاية المسيلة

استبيان خاص بالأساتذة

زملائي الأساتذة...

قصد انجاز مذكرة الماستر حول عملية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية

نرجوا منكم مساعدتنا بملء هذه الاستمارة علما أن آرائكم الدقيقة ستزيد البحث قيمة علمية

كبيرة، عليكم بوضع علامة (x) في المكان المناسب و نشكر فيكم صدقكم ومساعدتكم لنا.

شكرا

س 1- ما هي الدوافع التي أدت بكم إلى اختيار مادة التربية البدنية كمهنة ؟

مهن ☐ حب المادة ☐ نوعية التو ☐
سهولة التدريس فيها ☐ شيء آخر ☐

س 2- هل تكتمون بكيفية الإيصال الجيد للمعلومات أثناء الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

س 3- كأساتذة على ماذا يركز إهتمامكم في تقديم درس التربية البدنية و الرياضية ؟

إنهاء الحصة فقط ☐ إستيعاب المضمون فقط ☐
إستيعاب المضمون و كيفية إيصاله ☐ شيء آخر ☐

س 4- في نظركم ما هو الدور الذي تلعبه المنشآت و الإمكانات المادية في إحداث عملية

الإتصال أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

أساسي ☐ عادي ☐ غير مهن ☐

س 5- حسب رأيكم ما هي الوسائل التي بإمكانها أن تسهل عملية فهم الدرس و الإستيعاب

للتلاميذ ؟

الوسائل السمعية البصرية ☐ الشرح الشفوي ☐ الشرح بالعرض ☐
الوسائل البيداغوجية ☐ كلها مع ☐

س 6- في نظركم ماهو الأسلوب الذي يفيد في تعلم كيفية الإتصال أثناء حصة التربية البدنية ؟

إختلاف طرق التدريس لدى الأساتذة ☐ إتباع طريقة موحدة ☐

س 7- ما هي الصفة التي ترونها مناسبة ، حتى عملية الإتصال فعالة أثناء حصة التربية البدنية

و الرياضية ؟

المعلومات الكثيرة ☐ الخبرة و التجربة في الميدان ☐ شيء آخر ☐

س 8- حسب رأيكم هل ترون أن التلاميذ يستوعبون معلوماتكم بسهولة أثناء الحصة ؟

نعم ☐ لا ☐

س 9- هل تشيدون بأهمية الإتصال في العملية التعليمية أثناء الدروس التي تقدمونها ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ حسب المعلومات ☐ حسب التساؤلات ☐

س 10- إلى ماذا ترجعون المشاكل التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الإتصال في العملية التعليمية ؟

نقص الخبرة و الكفاءة ☐ عدم جدية و نجاعة البرامج ☐ أشياء أخرى ☐

س 11- حسب رأيكم ما هي أنجع الوسائل النجاح عملية الإتصال بين المربي و التلميذ في حصص التربية البدنية ؟

..... -

..... -

..... -

س 12- في نظركم ما هو أسلوب التعامل مع التلاميذ الذي تعتمدونه في تقديم الدروس ؟

الإتصال في إتجاه واحد ☐ الإتصال المتبادل ☐ الإتصال بالتغذية الراجعة ☐